

الرئيس يوجه البنك المركزي بعدم التحفظ على الأموال الخاصة والعامة إلا بأمر النيابة أو حكم القضاء

الإفراج عن (٣٢) شخصاً من المتورطين بأحداث الفتنة في حجة  
اختيال إمام مسجد سلفي بـعدن ومواطن عماني بالمهرة

روسيا: اليمن توقف عن دفع ديونه بعد نقل البنك المركزي إلى عدن | ألمانيا تعلن إيقاف تصدير الأسلحة لدول العدوان وتطالب الأمم المتحدة برفع الحصار بدون شروط

# المسيرة

السبت  
3 جمادى الأولى 1439 هـ  
20 يناير 2018 م

العدد  
(343)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً

أكد أن الإدارة الأمريكية تواصل مساعيها لتصفية القضية الفلسطينية وهناك أنظمة عربية تضغط على الفلسطينيين  
**نصر الله: سنحمي مقدساتنا وقديسنا ولن نتخلى عن واجبنا**

◀ مقتل 17 جندياً سعودياً بعمليات قنص في جيزان ونجران وعسير  
◀ مصرع عشرات المرتزقة السودانيين وإحراق 7 أليات بانكسار زحف على محراء ميدي

ثلاثة صواريخ بالستية تدك مواقع استراتيجية في العمق السعودي

الإعلام الحربي

# تصعيد بالبيستي

أمين العاصمة حمود عباد لـ صحيفة "المسيرة":

◀ دعونا لتنظيم البسطات وليس قطع أرزاق الناس  
◀ أولويتنا توفير الخدمات للمواطنين على مستوى  
المياه والتعليم والصحة وغيرها

قصيدة حصرية للصحيفة  
الشاعر معاذ الجنيدي:  
**سُلم القدس**

في ندوة مركز الدراسات الاستراتيجية  
والاستشارية اليمني:

**المثقف الثوري ودوره في مواجهة العدوان**

ثلاثة باليستيات يمنية تدك مواقع ومراكز استراتيجية في العمق السعودي

# صد زحف على صحراء ميدي وإحراق 7 آليات ومصرع 8 من جنود العدو السعودي قنصاً وتدمير عشرات الآليات في عمليات متنوعة وراء الحدود

السعوديين ومرتقتهم في الربوعة وفي منفذ علب بقذائف المدفعية.

كما نجحت في نجران وحدة الهندسة في تدمير طقمين عسكريين لمرتزقة الجيش السعودي قبالة جبال عليب وطقم عسكري ثالث في موقع عباسة قبالة منفذ الخضراء، علاوة على احتراق آليتين عسكريتين ومصرع طاقمهما من المرتزقة قبالة موقع رشاحة.

فيما طاول القصف المدفعي تجمعات وآليات المناققين في صحراء البقع، واستهدفت القوة الصاروخية بصاروخ باليستي متوسط المدى نوع قاهر تو إم مركز عمليات الجيش السعودي في منفذ الخضراء، ولاحقاً أكدت الصاروخية تدمير المركز نتيجة الضربة التي أصابت هدفها مباشرة.

وتواصل القصف المدفعي على تجمعات للجنود السعوديين في موقع الضبعة وتجمعات مرتزقة الجيش السعودي قبالة جبال عليب وتجمعات للجنود السعوديين في رقابة نهوقة وعلى معسكر مستحدث قزع، وأطلقت الصاروخية صلبة صواريخ كاتيوشا على تجمع للجنود السعوديين خلف معسكر المتقني، بالإضافة إلى تدمير طقم عسكري يحمل بمرتزقة الجيش السعودي بصاروخ موجّه قبالة منفذ الخضراء.



الإعلام الحربي

من التباب في سفح الجبل الذي يشهد استهدافاً متواصلاً من قبل القوات اليمنية واستنزافاً مستمراً لجيش العدو السعودي المرابطين عليه.

وأعلنت وحدة القناصة قتلها ثمانية جنود العدو السعودي في قرية قوى وحامضة، بالإضافة إلى إعطاب رشاش متوسط جنوب قرية حامضة خلال الثلاثة الأيام الماضية.

وفي عسير استهدفت صاروخية الجيش واللجان الشعبية مرابض مدفعية العدوان قبالة منفذ علب بصواريخ الكاتيوشا، بالإضافة إلى استهداف تجمعات للجنود

تجمعات وتحصينات للجنود السعوديين في موقع الفريضة وفي مركز عفرة وعلى موقع مستحدث شرق جبل جحفان.

وأعلنت وحدة الهندسة تدمير آلية سعودية بعبوة ناسفة خلف قرية الخقاقة ومصرع طاقمها، وقيل ساعات أعلنت قوات الجيش واللجان إحراق طقم عسكري سعودي في موقع العبادية بواسطة قصف مركز بسلاح رشاش متوسط.

وسابقاً، شن المجاهدون اليمنيون هجوماً واسعاً على موقع للعسكر السعوديين في جبل قيس على مجموعة

الطيران، فيما استهدفت المدفعية مخزن الأسلحة الواقع في الخطوط الخلفية لمحور زحف العدو شمال الصحراء.

وعلى صعيد المواجهات والمعارك الدائرة في الحدود وداخل أراضي جيزان، أطلقت الصاروخية اليمنية ثلاثة صواريخ بالسستية خلال اليومين الماضيين، على مواقع تداخل خطوط النار وعلى مناطق ومراكز حيوية في عمق المدن السعودية القريبة، حيث تم استهداف مركز الدفاع الجوي بنجران بواسطة صاروخ باليستي قصير المدى، كما دمر قاهر تو إم الباليستي مركز عمليات جيش العدو السعودي في منفذ الخضراء بنجران أيضاً، فيما تم ضرب مطار جيزان الإقليمي بصاروخ باليستي قصير المدى أيضاً.

وأكدت القوة الصاروخية أن جميع الأهداف التي استهدفتها الباليستيات اليمنية تم ضربها بدقة عالية وكبدت العدو السعودي خسائر فادحة.

بالتوازي مع ذلك، استهدفت المدفعية تجمعات الجنود السعوديين في قرية حامضة وفي موقعي العبادية وقائم زبيد وجنوب قرية الخل وتجمعات الجنود السعوديين في قرية قوى وشرق موقع جلاح، بالإضافة إلى عملية تمشيط على موقع التبة الحمراء، كما طاول القصف

## المسيرة : يحيى الشامي

تصدت قوات الجيش واللجان الشعبية لهجوم واسع شنته قوات كبيرة من المناققين ومرتزقة البشير السودانيين، حاول خلاله العدو السعودي السيطرة على مناطق في صحراء ميدي، وأوضح مصدر مشارك للمسيرة أن الزحف تواصل على مدى أكثر من خمس ساعات، بمساندة كبيرة من الطيران الأباتشي والحربي الذي شن سلسلة من الغارات تجاوز عددها الخمس عشرة غارة على الصحراء باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية، وأكد المصدر أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية أحرقوا خمس آليات أثناء محاولة المرتزقة التقدم ضوياً للصحراء، بالإضافة إلى إحراق مخزن للأسلحة والذخائر وإعطاب آليتين، علاوة على سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، وقد حاول الأحيرون مباغنة المجاهدين اليمنيين، في مواقعهم على الصحراء، غير أن أبطال الجيش واللجان المرابطين في تكناهم على الصحراء تصدوا للزحف وأعاقوا تقدم العدو رغم مشاركة عشرات الآليات المدرعة وبغطاء جوي مساند بأنواع

## طيران العدوان يشن 8 غارات على مدينة الربوعة بعسير قنص 9 جنود سعوديين ومصرع عدد منهم في ضربات مدفعية مكثفة



### المسيرة : ما وراء الحدود

شهدت مختلف جبهات ما وراء الحدود، عمليات عسكرية نوعية نفذتها وحدات الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، مستهدفة عدداً من مواقع وتجمعات الجيش السعودي والمرتزقة في محاور عدة من مناطق المواجهات بنجران وجيزان وعسير، وتكبّد جيش العدو السعودي والمرتزقة خسائر مادية وبشرية فادحة خلال تلك العمليات.

مصادر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية، أفادت لصحيفة المسيرة أن 9 من جنود العدو السعودي لقوا مصارعهم، أمس، بعمليات قنص متفرقة، حيث تم قنص 6 منهم في موقعي الفريضة والشبكة وخلف قرية حامضة بمنطقة جيزان، فيما تم قنص اثنين آخرين في رقابة الزور بمنطقة نجران، بالتزامن مع قنص جندي سعودي آخر في قرية مجازة بمنطقة عسير.

من جانبها، استهدفت مدفعية الجيش واللجان، في اليوم نفسه، عدداً من تجمعات ومواقع الجيش السعودي والمرتزقة في مناطق متفرقة على طول رقعة المواجهات، حيث أفادت مصادر

القصف المدفعي والصاروخي أصابت جميع أهدافها بدقة عالية، موقعة قتلى وجرحى في صفوف جنود العدو السعودي والمرتزقة، وكبدتهم خسائر مادية في عتادهم العسكري.

وخلال ذلك، شن طيران العدوان السعودي الأمريكي 8 غارات على مدينة الربوعة الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية في منطقة عسير، في محاولات بائسة لم تحقق أي شيء.

ميدانية للمسيرة أن عدداً من القذائف ضربت تجمعات لجيش العدو السعودي في كل من موقع نهوقة وقبالة منفذ الخضراء وقبالة جبال عليب في نجران، كما ضربت تجمعات أخرى لهم في قرية السود لفة العبادية وقرية بل بجيزان.

كما استهدف قصف مدفعي وصاروخي تجمعات للمرتزقة قبالة جبال عليب ومرتفعات الفراض بمنطقة الأجاشر في نجران. وأكدت المصادر أن عمليات

## مصرع اثنين من قيادات المرتزقة في «نهم» و«يختل» وتدمير طقم محمل بهم في «ذباب»



الإعلام الحربي

منطقة يختل في جبهة المخاء بمحافظة تعز. ولقي مجموعة من مرتزقة العدوان مصارعهم في اليوم نفسه، جراء تفجير طقم عسكري كانوا على متنه، شرق مديرية ذباب بمحافظة تعز، وأفاد مصدر ميداني للصحيفة أن عملية التفجير تمت بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان في المنطقة.

وتزامن ذلك مع سقوط عدد من المرتزقة بين قتيل وجريح، جراء قصف شنته مدفعية الجيش واللجان الشعبية على تجمعاتهم في كل من منطقة الحريكية وتبة السمين والسلسلة الجبلية شرق المديرية ذاتها، حيث أفادت مصادر عسكرية للصحيفة أن القصف المدفعي أصاب أهدافه بدقة عالية وأوقع عدداً من الخسائر المادية في العتاد العسكري للمرتزقة إلى جانب سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

### المسيرة : نهم، تعز

تكبّد مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الجمعة، خسائر مادية وبشرية فادحة، ولقي اثنان من قياداتهم البارزة مصرعهما، في عمليات عسكرية متنوعة نفذتها وحدات الجيش واللجان الشعبية في عدد من محاور المواجهات بجبهتي نهم والساحل الغربي. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة أن القيادي البارز في صفوف المرتزقة وقائد عمليات المنطقة العسكرية السابعة التي تتبعهم، العقيد «حمود مرشد نصر المطري» لقي مصرعه، أمس، بنيران الجيش واللجان الشعبية خلال عملية نوعية في جبهة نهم. وجاء ذلك بعد أقل من 24 ساعة من مصرع القيادي البارز في صفوفهم «حكم خميس أبو عكاشة» مع اثنين من مرافقيه، خلال عملية عسكرية للجيش واللجان استهدفتهم شمال

## تنامي السخط الأوروبي على دول العدوان

## ألمانيا تعلن إيقاف تصدير الأسلحة لدول العدوان وتطالب الأمم المتحدة برفع الحصار عن اليمن بدون شروط

## الحسبة : وكالات

أعلنت الحكومة الألمانية بشكل رسمي، أمس الجمعة، إيقاف صادراتها من الأسلحة للدول المشاركة في الحرب على اليمن، فيما دعت الخارجية الألمانية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للقيام بخطوات ملموسة لرفع الحصار عن اليمن بدون شروط.

وبحسب التلفزيون الألماني، وبناءً على الاتفاق بين الأحزاب المشاركة في الحكومة التي تشكلت مؤخراً، قرّرت ألمانيا إيقاف تصدير الأسلحة للدول التي تشن الحرب على اليمن، على رأسها السعودية والإمارات. وقال المتحدث باسم الحكومة

الألمانية، شتيفن زايرت: «الحكومة الألمانية لن تمنح من الآن فصاعداً تصاريح بتصدير أسلحة لهذه الدول ما دامت تشارك في حرب اليمن». وأوضح المتحدث أن القرار اتخذ؛ بسبب التقارير الموثقة من قبل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي تؤكد أن دول العدوان على اليمن ترتكب مجازر بحق المدنيين في اليمن وتستهدف البنية التحتية ضمن جرائم ترقى لمستوى جرائم الحرب وفقاً للقانون الدولي.

من جانبها طالبت وزارة الخارجية الألمانية في بيان المجتمع الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة بالقيام بخطوات لرفع الحصار عن اليمن بدون شروط والسماح بدخول المساعدات والمواد الغذائية والطبية عبر

البحر والجو أيضاً. وأشارت الوزارة إلى ضرورة تسريع تلك الخطوات لإيصال المساعدات للمدنيين في اليمن.

تجدر الإشارة إلى أن النرويج اتخذت قراراً مماثلاً الشهر الماضي، وأعلنت إيقاف تصدير الأسلحة وتجميد صفقات تم توقيعها سابقاً لدول العدوان السعودي؛ بسبب الجرائم التي ترتكبها بحق المدنيين في اليمن.

وتزدادُ غزلة دول العدوان في العالم مع استمرار جرائمها في اليمن، حيث سبق للبرلمان الأوروبي التصويت بالإجماع على قرار يدعو دول الاتحاد الأوروبي لوقف تصدير الأسلحة لدول العدوان؛ بسبب ارتكابها جرائم حرب بحق المدنيين في اليمن.

## بموجب قرار العفو العام:

## السلطات الأمنية بحجة تفرج عن (32) شخصاً من المتورطين بأحداث الفتنة

## الحسبة : حجة:

تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية وقرار العفو العام، أفرجت الأجهزة الأمنية بمحافظة حجة، أمس الأول الخميس، عن 32 شخصاً من المتورطين في أحداث الفتنة الأخيرة التي شهدتها البلاد.

وخلال عملية الإفراج، أشار طه الحمزي - وكيل محافظة حجة - إلى أن العفو والتسامح سمة الحاضر، داعياً

المفرج عنهم إلى أن تكون توجهاتهم واهتماماتهم لخدمة المحافظة بشكل خاص والوطن بصورة عامة.

وشدّد الحمزي على ضرورة اضطلاع الجميع بالمسؤولية في ظل ما يتعرض له الوطن من عدوان وحصار جائر، مؤكداً أن حجة ستظل المحافظة التي تتسم بالمحبة والوفاء وتنعم بالأمن والاستقرار بفضل جهود أبنائها.

وأوضح وكيل محافظة حجة أن مواجهة المؤامرات التي تصاك ضد

الوطن يتطلب تظافر جهود الجميع، خاصة مع تصعيد العدو في مختلف الجبهات، لأفتاً إلى ضرورة أن يقابل هذا التصعيد برفد جبهات الشرف بالرجال والعتاد.

من جانبهم عبّر المفرج عنهم عن الشكر والتقدير للقيادة السياسية وجهودها في تعزيز تماسك وحدة الصف الوطني بإصدار قرار العفو، مؤكداً وقوفهم صفاً واحداً إلى جانب الجيش واللجان الشعبية للتصدي للعدوان.

## العدوان يمارس القرصنة في المياه اليمنية ويختطف صيادين من جزر الساحل الغربي



## الحسبة | خاص:

أقدم تحالفُ العدوان السعودي الأمريكي على اختطاف قارب صيد في محيط جزيرة «ذو حراب» تابع لأحد أهالي مديرية اللحية ونقلهم إلى سجن سعودي في جيزان. وأفاد صيادون بأنهم رأوا زوارق تابعة للعدوان تقتادُ القارب المختطف نحو جزيرة فرسان، موضحين أن هذا كان مطلع الشهر الجاري.

وأضاف الصيادون أن أهالي المختطفين استطاعوا التحقّق من أن سلطات العدوان السعودي تحتجزهم في سجن جيزان بعد نقلهم من جزيرة فرسان، وهم: محمد على الله عقيل، وعزّي محمد مكي، وميران محمد سعيد،

وفتحى محمد حجر، وإبراهيم سعيد حصمه، وشوعي محمد مكي، وأحمد حسن هيجر، وجميعهم من أبناء مديرية اللحية.

هذا وتمارس بحرية تابعة للعدوان القرصنة على امتداد الجُزر اليمنية من الصليف جنوباً وحتى جزيرة ذو حراب غرب مديرية ميدي، كما تقومُ باختطاف الصيادين الذين يعملون في تلك الجزر في هذا الفصل من كل عام.

ويُذكر أن أكثر من مائة صياد ما زالوا محتجزين لدى قوى العدوان في عدة سجون، وصفتهم عددٌ من المنظمات بالمخفيين قسرياً، ومضى على معظمهم أكثر من ثلاثة أعوام، كما أن تحالفُ العدوان ارتكب مجازر وحشية بحق الصيادين في عدد من الجزر، راح ضحيتها المئات.

## الرئيس الصماد يوجه البنك المركزي بعدم حجز أية أموال إلا بأمر النيابة وأحكام القضاء

## الحسبة : خاص

وقال الرئيس الصماد في مذكرة وجهها للبنك المركزي بأن القوانين واللوائح قد حددت الطرق التي يتعيّن سلوكها لإيقاع الجوزات التحفظية والاحترازية على الأموال العامة أو الخاصّة، مشيراً إلى أن تلك القوانين قد بينت الجهات القضائية المخوّلة بذلك، ورسمت الإجراءات التي يتعيّن اتباعها في هذا الشأن.

وجّه صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- بتعطيل العمل بأية مذكرات حجز على الأموال الخاصّة والعامّة إلا بما يصدر من النيابة أو المحاكم المختصة وفقاً للقوانين النافذة.

## روسيا: اليمن توقف عن دفع ديونه بعد نقل البنك المركزي إلى عدن

## الحسبة : وكالات

اليمن تغيرت، مشيراً إلى أن اليمن كان من الدول التي تدفع مستحقات ديونها لروسيا بشكل جيد، لكن الوضع تغير الآن. وأكد المسؤول الروسي أن البنك المركزي اليمني كان يدفع بشكل منتظم حتى بعد بدء الحرب على اليمن بفترة، في إشارة واضحة لانتظام البنك المركزي في دفع الديون المستحقة على اليمن خلال فترة تواجده بالعاصمة صنعاء، وهي الديون التي تمت خلال فترة حكم الفار هادي والنظام السابق، حيث لم يكتفِ المرتزقة بنهب موارد اليمن، بل باغراقه في الديون وارتفاع الفوائد؛ بسبب توقفهم عن دفع المستحقات.

توقفت حكومة المرتزقة عن دفع الأقساط الشهرية من ديون اليمن المستحقة للدول الأخرى والتي كان البنك المركزي اليمني يسدّها بشكل منتظم خلال فترة تواجده في صنعاء، وفق ما أكّدت وزارة المالية الروسية.

وأعلن نائب وزير المالية الروسي، سيرغي ستورتشاك، أمس الجمعة، أن اليمن توقف عن دفع المستحقات المترتبة على الديون لروسيا. وأوضح ستورتشاك أن إمكانية الدفع لدى

## شهدت المحافظة اغتيال أكثر من 15 من أئمة المساجد السلفيين: اغتيال مواطن عماني بالهرة وقيادي سلفي مناهض للاحتلال الإماراتي في عدن

## الحسبة : عدن

اغتيال مسلحان على متن دراجة نارية، أمس الأول، بمدينة عدن، أيمن بايمن الحضرمي، والذي يعتبر من أبرز القيادات السلفية في عدن وإمام مسجد العادل بحي إنماء بالمدينة، وذلك من خلال إطلاق عدد من الأعبرة النارية في أجزاء مختلفة من جسده، فأردوه قتيلاً على الفور. وقال شهود عيان: إن الحادث وقع عندما كان القيادي السلفي بايمن يحاول النزول من سيارته لفتح محلّ عطارة يملكه بجوار سوبر ماركت الهدى، قبل أن يهاجمه المسلحان، ويطلقا عليه رصاصاتهما من مسدس كاتم للصوت.

واتهم العديد من المتابعين دولة الإمارات ومرترقتها في محافظة عدن، خاصة وأن الاغتيالات مستمرة ضد المناهضين للاحتلال الإماراتي، كما أن المدينة تعيش حالة من اللااستقرار والفوضى منذ احتلتها الإمارات قبل عامين. وشهدت عدن خلال الفترة الماضية اغتيال أكثر من 15 من أئمة المساجد المنتهين للتيار السلفي ممن رفضوا الاحتلال الإماراتي وممارساته بحق المواطنين.

ولقي مواطن عماني مصرعه يوم الجمعة على يد مسلحين مجهولين، وقالت مصادر محلية بالهرة إن مجهولين قتلوا محمد أحمد العامري عماني الجنسية. وغرّ على جثة العامري بداخل سيارته بكورنيش الغيضة، ووصلت قوة أمنية إلى المكان وباشرت التحقيق في الواقعة.

## تمهيداً للدفع بهم إلى جبهات الحدود للقتال نيابةً عن جيشها:

## منظمات دولية: السعودية ترسل العمالة اليمنية إلى معسكرات تجنيد إجباري في جيزان

## الحسبة : متابعات:

اليمنيين المقيمين على أراضيها ممّن دخلوا بطريقة غير مشروعة للبحث عن عمل، وأجرتهم على الالتحاق بمعسكرات تابعة لها. وأشار المرصد الحقوقي الدولي إلى أنه تلقى إشارات من يمينيين قالوا إن الحملة التي أطلقتها السلطات السعودية باسم «وطن بلا مخالف»، أدت كذلك إلى اعتقال المئات منهم، حيث جرى نقلهم قسراً إلى معسكرات التجنيد؛ للقتال في جبهات الحدود نيابةً عن الجيش السعودي.

وقالت ميرة بشارة، الباحثة القانونية في المرصد الأورومتوسطي: إن ذلك يمثل «انتهاكاً خطيراً لأحكام القانون الدولي وحقوق الإنسان عبر التجنيد القسري للمدنيين».

أقدمت السلطات السعودية على ترحيل الآلاف العمالة اليمنية التي تقيم في أراضيها، وأجرتهم على الالتحاق بمعسكرات تجنيد في جيزان؛ تمهيداً لإرسالهم للجبهات الحدودية والقتال نيابةً عن جيشها.

وعبرت منظمات حقوقية عن أسفها الشديد والبالغ إزاء ما تقوم به سلطات العدوان السعودي ضد العمالة اليمنية من حملة قمع واحتجاز حريات وتجنيد إجباري، في مخالفة واضحة لقوانين الأمم المتحدة واتفاقية اللاجئيين. وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان: إن السعودية قامت بترحيل آلاف

محافظ المحويت يثمن مواقف أبناء المديرية  
في مواجهة العدوان وإفشال مخططاتهانطلاق حملة التجنيد الطوعي  
في مديرية شبام كوكبان

للالتحاق بصفوف الجيش واللجان الشعبية، وأكدت على أهمية دور قيادة السلطة المحلية والمشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية في التحشيد والتحرك الجاد لرفد الجبهات بالرجال.

من جانب آخر اطلع محافظ المحويت، أمس الجمعة، على الترتيبات الجارية لانطلاق فعاليات الذكرى السنوية للشهيد بمدينة شبام كوكبان، مستمعاً إلى شرح عن التجهيزات للفعالية المركزية لذكرى الشهيد للعام الجاري والتي تشتمل على معرض صور وثائقي لشهداء المحافظة ومهرجان وكذا تزيين روضة الشهداء وغيرها من الفعاليات.

كما زار المحافظ روضة الشهداء بمدينة شبام التاريخية واطلعوا على أعمال التحسين الجارية في الروضة والساحة المخصصة لإقامة معرض الصور والمجسمات الوثائقية للشهداء من أبناء المحويت الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم في مواجهة العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

## المسيرة : المحويت:

ثمن فيصل أحمد حيدر - محافظ المحويت-، مواقف أبناء شبام كوكبان المناهضة للعدوان وصمودهم وثباتهم في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته. جاء ذلك خلال تدشينه، أمس الأول، حملة التعبئة العامة والتجنيد الطوعي عبر وزارة الدفاع في مديرية شبام كوكبان المحويت، بحضور محافظ صنعاء حنين قطينة، وأمين عام محلي المحويت الدكتور علي الزيك، والقيادي بأنصار الله في المحافظة عبد الغني رسام.

وأشار المحافظ حيدر، إلى أن تضحيات أبناء المحويت في مواجهة العدوان ستظل محل اهتمام وتقدير من قبل القيادة السياسية وقيادة المحافظة، وما قدموه من دعم في رفد الجبهات الشرف والبطولة بالرجال وتسيير قوافل الدعم للمرابطين. وفي حفل التدشين ألقى العديد من الكلمات دعت جميعها إلى النفير العام وتعزيز التلاحم في مواجهة العدوان ودفع الشباب

أهالي مديرتي أسلم ونجدة بحجة يؤكدون استجابتهم  
لحملة التجنيد دفاعاً عن الوطن

## المسيرة : حجة:

أشار محمد القاضي - وكيل محافظة حجة، إلى أهمية مواجهة تصعيد العدوان باستمرار الصمود وتعزيز التلاحم ورفد جبهات الشرف والبطولة بالرجال والعتاد.

ودعا القاضي خلال تدشينه، أمس الجمعة، حملة التجنيد الطوعي بمديرية أسلم حجة، أبناء المديرية على التفاعل مع حملة التجنيد الطوعي التي تبنتها وزارة الدفاع، بما يكفل تعزيز جبهات الشرف والبطولة للدفاع عن اليمن وأمنه

واستقراره، منوهاً بالأدوار الوطنية لأبناء مديرية أسلم وما قدموه من تضحيات لحماية تراب الوطن من دنس الغزاة والمحتلين.

وفي التدشين، أعلن أبناء مديرية أسلم استعدادهم بذل الغالي والنفيس من أجل الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله وكرامة أبنائه، وكذا تفاعلهم مع حملة التجنيد الطوعي التي تُسهم في بناء جيش وطني يحمي الوطن ومقدراته.

من جانب آخر دعا إسماعيل المهيم - وكيل محافظة حجة-، قيادة السلطة المحلية في مديرية نجدة إلى التفاعل الجاد مع حملة التجنيد وتمكين الشباب للالتحاق

بمعسكرات التجنيد. وأشاد الوكيل المهيم خلال تدشينه، أمس الأول، حملة التجنيد الطوعي في نجدة حجة، تحت شعار «انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا»، بدور أبناء المديرية وعطائهم الوطني وصمودهم وثباتهم في مواجهة العدوان على مدى ثلاثة أعوام، لافتاً إلى أهمية تفعيل العمل المؤسسي وتنمية الإيرادات؛ لما لذلك من أثر إيجابي على التنمية في المديرية. بدورهم أكد أبناء مديرية نجدة تفاعلهم مع حملة التجنيد الطوعي لمواجهة العدوان، موضحين أن نجدة ستظل في مقدمة الصفوف صموداً وتلاحماً ونباتاً.

أبناء مديرية ريدة عمران يعلنون استجابتهم لحملة التجنيد  
والالتحاق بالقوات المسلحة لمواجهة الغزاة

## المسيرة : عمران:

الطوعي بمديرية ريدة تحت شعار «انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا»، بحضور أمين عام محلي المحافظة صالح الخلوس، ووكيل المحافظة أمين فراص، ومدير أمن المحافظة العميد محمد المتوكل، وقيادة السلطة المحلية بالمديرية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية. وفي التدشين، أشاد المحافظ جعمان بدور أبناء مديرية ريدة

ومواقفهم المشرفة، مؤكداً أهمية استمرار أبناء المحافظة بصورة عامة وأبناء ريدة بشكل خاص في الصمود لمواجهة العدوان. من جانبه، أكد صالح الخلوس - أمين عام محلي المحافظة، على ضرورة استجابة أبناء المديرية مع حملة التجنيد والتحاقهم بمعسكرات التدريب التي دعت إليها وزارة الدفاع لرفد الجبهات بالرجال

وكل ما يكفل تعزيز الصمود والثبات في مواجهة تحالف العدوان. بدورهم، أكد أبناء مديرية ريدة تفاعلهم مع حملة التجنيد الطوعي لمواجهة العدوان واستعداد أبناء المديرية للالتحاق بالقوات المسلحة وإنجاح حملة التجنيد، بما يسهم في تعزيز الصمود والحفاظ على الانتصارات التي تحققت في مختلف الجبهات.

أكد فيصل جعمان - محافظ عمران، على ضرورة تفاعل أبناء المحافظة مع حملة التجنيد وتمكين الشباب للالتحاق بمعسكرات التجنيد للدفاع عن الوطن وكرامته وعزته. جاء ذلك خلال تدشينه، عصر أمس الجمعة، حملة التجنيد

فيما حرائر المديرية ينددن بالصمت الدولي تجاه جرائم ومجازر العدوان..

## وقفه قبلية مساحة لأبناء مديرية جحانة بصنعاء لإعلان النفير والاستجابة لحملة التجنيد



وتطهير اليمن من دنس الغزاة والمحتلين. وفي ذات السياق، نظمت حرائر مديرية جحانة، أمس الأول، وقفة احتجاجية؛ للتنديد باستمرار العدوان السعودي على اليمن. وأدان حرائر جحانة الصمت المخزي والمعيب للمجتمع الدولي تجاه ما يرتكبه تحالف العدوان من جرائم بحق اليمن أرضاً وإنساناً منذ أكثر من 1000 يوم، معتبرات هذا التواطؤ جريمة ومشاركة في العدوان. وناشدت المشاركات كل المنظمات الإنسانية وكافة أحرار العالم للتدخل لإيقاف العدوان ورفع الحصار الذي يتناقض مع كل الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

## المسيرة : صنعاء:

طالبت قبائل مديرية جحانة بخولان الطيال محافظة صنعاء، جميع أبناء الشعب اليمني التوجه للجبهات وإعلان النفير العام والتعبئة والجهوزية لمواجهة قوى الشر والانحطاط والطغيان. جاء ذلك خلال الوقفة القبلية المسلحة لقبائل جحانة، أمس الأول، وتدشين حملة التحشيد والتجنيد الطوعي بمشاركة أبناء ومشايخ ووجهاء المديرية. وأكد المشاركون تعاملهم بجدية ومسئولية واهتمام مع حملة التجنيد لمواجهة العدوان حتى تحقيق النصر

قبائل زيد والجراحي في الحديدة تعلن جهوزيتها  
للالتحاق بالتجنيد التطوعي لرفد الجبهات

## المسيرة : الحديدة:

نظمت قبائل مديرتي زيد والجراحي بمحافظة الحديدة وقفات قبلية مسلحة دُشنت خلالها حملة التجنيد الطوعي الذي دعت إليه وزارة الدفاع اليمنية وأعلنت فيها النفير العام.

وأكدت قبائل المديريتين استعدادها وجهوزيتها الكاملة لخوض غمار المعركة والدفاع عن الساحل الغربي مهما كلفها الثمن، وتقديم المزيد من التضحيات في معركة العزة والكرامة لدحر الغزاة المحتلين عن تراب الوطن الطاهر. ودعا أبناء القبيلتين إلى تلبية داعي الوطن ورفد معسكرات التدريب والتأهيل بقوافل من الرجال المتطوعين، مجددين العهد والولاء للقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

كما أدانوا مجازر العدوان البشعة والمستمرة على الشعب اليمني واستهدافه كل مقومات الحياة وقتله العشرات من الأبرياء العزل، مناشدين المنظمات الحقوقية والإنسانية للقيام بواجبها وإيقاف جرائم تحالف العدوان السعودي الأمريكي.

## أبناء مديرية الصفراء صعدة يعلنون النفير العام والاستجابة لحملة التجنيد

## المسيرة : صعدة:

الاستعمارية، والاستمرار في مواجهة العدوان السعودي بكل الوسائل المتاحة.

ودعا المشاركون في حملة التدشين جميع أبناء اليمن التحرك صوب الجبهات؛ انطلاقاً من الواجب الديني والوطني حتى تطهير أراضي اليمن من دنس المحتلين، لافتين إلى أنهم لن يكونوا إلا في طليعة أبناء اليمن في مواجهته الغزاة والمحتلين وأنهم سيقبضون الدرع الحصين في مواجهة الغزاة وعملائهم المرتزقة في الداخل مهما كانت التضحيات.

أعلن أبناء ومشايخ مديرية الصفراء محافظة صعدة النفير العام والاستجابة لدعوة وزارة الدفاع في الالتحاق بحملات التجنيد الطوعي لرفد الجبهات. وأكد أهالي الصفراء خلال تدشينهم، أمس الأول، حملة التجنيد والتحصيد، استعدادهم الانضمام لصفوف المقاتلين ونفيرهم إلى الجبهات لقتال المعتدين والتصدي لمخططاتهم



المقالات المشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## مغرب عنس ذمار تدين حملة التجنيد التطوعي للدفاع عن عزة وكرامة الوطن



المسيرة : ذمار:

أشار محمد حسين المقدشي - محافظ ذمار، إلى أهمية تفاعل أبناء ذمار مع حملة التجنيد التطوعي والالتحاق للقوات المسلحة بما يحفظ رصيدهم النضالي.

ونوه المقدشي خلال تدهينه، أمس الأول، حملة التجنيد التطوعي بمديرية مغرب عنس تحت شعار «أفروا خفاً وثقالاً»، بالانتصارات التي تحققت وتحقق في مختلف مواقع الشرف والبطولة في مواجهة تحالف العدوان السعودي وما يرتكبه من جرائم مروعة بحق الشعب اليمني واستهدافه لمقدرات الشعب اليمني في ظل صمت دولي مخجل.

ولفت محافظ ذمار، إلى أهمية إسهام الشخصيات الاجتماعية لإنجاح حملة التجنيد والحفاظ على الانتصارات التي تحققت في مختلف مواقع الشرف والبطولة.

## الجندى: 99% من أبناء تعز يرفضون الظلم ويقفون إلى جانب الحق في الدفاع عن المحافظة وأمنها واستقرارها

لدحر العدوان ومرترقته من تراب الوطن. وأوضح الجندى أن العدوان والحصار لن يحقق شيئاً للمعتدين وقوى الاستكبار العالمي في ظل استمرار صمود الشعب اليمني، لافتاً إلى أن الحصار الجاد والمتكافئ والندي كفيلاً بإخراج اليمن من الأزمة الراهنة، مشيراً إلى أن 99% من أبناء تعز يرفضون الظلم والمهانة ويقفون إلى جانب الحق والعدل في الدفاع عن المحافظة وأمنها واستقرارها.

قافلة غذائية مقدمة من محافظة عمران دعماً للجيش واللجان الشعبية المرابطين في مختلف جهات المحافظة.

وخلال الاستقبال أشاد محافظ تعز بدور أبناء وجهاء محافظة عمران ومواقفهم البطولية ودعمهم السخي للمرابطين في جهات الشرف والبطولة، مبيّناً أن هذه القافلة تدل على حرص أبناء عمران على دعم الجهات بالرجال والمواد الغذائية وتقديم التضحيات

### المسيرة : تعز:

أكد عبده الجندى - محافظ تعز، أن المحافظة كانت قبل العدوان تمثل عاصمة الثقافة اليمنية والسلام والتعايش، وتحولت إلى ما هي عليه الآن بفعل العدوان السعودي، لافتاً إلى أن معظم أبناء تعز ضد العدوان واستهداف المدنيين والمنشآت العامة والخاصة. جاء ذلك خلال استقباله، أمس الجمعة،

## ذمار تستعد لاستقبال الذكرى السنوية للشهيد 1439 هـ



المسيرة : ذمار:

بدأ أبناء محافظة ذمار بتزيين روضات الشهداء وشوارع ومديريات المحافظة، وكتابة العبارات على الجدران والشوارع والطرق وطباعة المنشورات والبروشورات وتوزيعها؛ وذلك استعداداً لقدم الذكرى السنوية للشهيد للعام 1439 هـ. ويأتي هذا عرفاناً وتقديراً للتضحيات العظيمة التي يقدمها الشهداء الأبرار في سبيل الله وفي سبيل الوطن والشعب، كما أنها تعتبر كأقل واجب تجاههم.

## أسرة الشهيد حسن الخولاني تقدم قافلة غذائية للمقاتلين بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد

### المسيرة : صنعاء:

قدمت أسرة الشهيد حسن لطف الخولاني من أبناء محل الروبية مديرية بني مطر، قافلة غذائية؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية الذائدين عن الوطن. وشملت القافلة أنواعاً من المواد الغذائية، والتي قدمتها أسرة الخولاني بمناسبة حلول الذكرى السنوية للشهيد.



## أهالي عزلتي بني محمد والمعازية بمديرية بيت الفقيه يؤكدون استعدادهم للدفاع عن الساحل الغربي

الطوعي الذي دعت إليه وزارة الدفاع، داعين إلى عدم جرمان أبناء قرى وعزل مديرية بيت الفقيه من حصتهم ومنحها لمحافظات أخرى؛ كون مشاركتهم هذه المرة تُعتبر من الأولويات المهمة في سبيل الدفاع عن الوطن من بطش الغزاة والمحتلين.

وأكد المشاركون استعدادهم الكامل للدفاع عن أنفسهم وعن مديريات الساحل الغربي وكذا ورفد الجهات بالمال ورجال المقاتلين ومواجهة العدوان مهما كانت التحديت.



المسيرة : الحديدة:

دشن أهالي عزلتي بني محمد والمعازية بمديرية بيت الفقيه محافظة الحديدة، أمس الأول، حملة التجنيد التطوعي التابعة لوزارة الدفاع بحضور محمد عياش قحيم - وكيل أول محافظة الحديدة، وعلي شاييم - القيادي في أنصار الله بمحافظة الحديدة، وعلي قتيبي غلاب - عضو مجلس النواب، ومهدي عبدالله مهدي - الأمين العام للمجلس المحلي، وعدد

من المشايخ والشخصيات الاجتماعية. وندد المشاركون في التدشين باستمرار جرائم العدوان السعودي ومرترقته بحق الأبرياء من المدنيين واستهداف البنى التحتية والأسواق والطرق والمدارس وقتل العشرات من أبناء الشعب اليمني يومياً على مدى أكثر من 1000 يوم. ورحب أبناء عزلتي بني محمد والمعازية بمديرية بيت الفقيه، بحملة التجنيد

## إغلاق مطار صنعاء حول اليمن إلى سجن كبير وخلق مأساة إنسانية تفوق الوصف..

## هيئة الطيران: حالة من كل 10 حالات مرضية تفارق الحياة في الطريق إلى مطاري سيئون وعدن

### المسيرة : صنعاء:

قالت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، إن حالة من كل 10 حالات مرضية حرجة فارقت الحياة في الطريق إلى مطاري سيئون وعدن؛ بغرض السفر للخارج للعلاج؛ نتيجة لاستمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي، وكذا بُعد المسافة ومشقة السفر والأوضاع الأمنية غير المستقرة في الطريق وكذا عدم السماح للبعض بدخول المحافظات.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للطيران مازن غانم، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أمس الجمعة، أن استمرار تحالف العدوان في إيقاف حركة الطيران المدني من وإلى مطار صنعاء الدولي يمثل



والأرصاد إدانتها لاستمرار إغلاق مطار صنعاء الذي يخدم أكثر من ثمانية الخارج لم يتمكنوا من العودة إلى الوطن. وجددت الهيئة العامة للطيران المدني

عقاباً جماعياً للشعب اليمني، خصوصاً أن الرحلات ذات طابع إنساني بحت، وحول اليمن إلى سجن كبير وخلق مأساة إنسانية تفوق الوصف، مبيّناً أن عدد حالات وفيات المرضى الذين كانوا بحاجة ماسة للسفر عبر الجو للعلاج بالخارج علاوة على الضحايا الذين يستدعي نقلهم للخارج للعلاج، بلغت 15 ألفاً و740 حالة وفاة؛ بسبب استمرار إغلاق مطار صنعاء. ولفت المتحدث باسم هيئة الطيران والأرصاد، إلى أن تقارير وزارة الصحة تشير إلى وجود ما يقارب 95 ألف حالة بحاجة ماسة للسفر للخارج لتلقي العلاج، خصوصاً مرضى السرطان والفشل الكلوي والقلب والكبد وغيرها من الأمراض المستعصية، منوهاً أن 50 ألف عالق في

ملايين مواطن من قبل تحالف العدوان منذ التاسع من أغسطس 2016، معتبرة إغلاق مطار صنعاء الدولي انتهاكاً لسيادة الجمهورية اليمنية ويتنافى مع المعاهدات والمواثيق والقوانين الدولية ذات الصلة التي تكفل حرية التنقل كما يتنافى مع نصوص اتفاقية الطيران المدني (شيكاغو). وطالبت الهيئة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها وفتح تحقيق دولي بهذا الشأن وإرسال فريق لتقصي الحقائق حول معاناة الشعب اليمني جراء استمرار إغلاق مطار صنعاء وتدمير البنية التحتية للمطارات المدنية، وما نتج عن ذلك من أضرار كارثية والعمل على إعادة فتح مطار صنعاء بشكل عاجل.

## إيمان (حركة أنصار الله) بالشعب منبني على تغيير النفوس واستنهاض القدرات والهمم ورفض الذل في عهد صالح كان المثقف الإيجابي والعضوي عدواً يجب محوه ليبقى المثقف (الدوشان) الذي يمدح السلطة ويخون المبادئ

لم يكن ضمن حسابات العدوان الأمريكي إمكانية بزوغ حركة ثورية تنطلق من الريف والمحافظات المنسية، لتشكل عائقاً أمام مشروعه  
أشمل توصيف للعلاقة بين الأحزاب التي راهنت على العدوان هو قوله تعالى «تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى» تجمعهم فنادق الرياض وتفرقهم المصالح  
ارتبط (الزامل) في اليمن بالحرب عبر التاريخ وكان للزامل دور فاعل في التوجيه المعنوي واستنهاض الروح القتالية ضد الغزاة

## المثقف الثوري ودوره في مواجهة العدوان

راهنت على العدوان الأمريكي /السعودي هو قوله تعال «تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى» تجمعهم فنادق الرياض، وتحالفهم مع الكيان السعودي /الإماراتي، وتفرقهم المصالح والتنافس على الارتزاق، كل يقدم نفسه الخادم الأمين لمصالح «دويلات محطات البنزين».. هذا هو حال التجمع اليمني للإصلاح والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، والسلفيين. حملاتهم الإعلامية ضد بعضهم، واستعداد كل طرف منهم لمرحلة ما يسمونها (ما بعد التحرير) وهي في جوهرها مرحلة هوياتهم الضيقة والقاتلة. هجوم تجمع الإصلاح من خلال الصدام المسلح بين فينة وأخرى ضد «أبو العباس» وما يمثله من قوة منازعة لهم تستخدم الدين والسلاح، وتسيطر على معظم حوافي وحارات مدينة تعز -يؤجج من توتر الإصلاح وخوفه من منافسين له على هذه المدينة بعد عقود من احتكاره لرمزية الدين والمال والنفوذ. لهذا يكون الرهان على (حركة أنصار الله) بديلاً ثورياً وورياً للوطنية اليمنية في مواجهة الغزاة ومشروع التقسيم واستلاب الكرامة والأرض والقرار.

### الزامل في مواجهة العدوان:

ارتبط (الزامل) في اليمن بالحرب عبر التاريخ، وفي حروب التحرير ضد الاستعمار التركي والبريطاني كان للزامل دور فاعل في التوجيه المعنوي، واستنهاض الروح القتالية ضد الغزاة. استوعب الزامل طيلة حرب السنوات الثلاث التي شنها العدوان على اليمن، البعد الوطني والعروبي والإسلامي والإنساني، في كلماته فكانت دلالات الجمل الشعرية تتناغم مع الإيقاع والصوت الجماعي والصورة مع تضمينات من كلمات قائد الثورة السيد عبدالمكيد بدر الدين الحوثي، بركاناً ثورياً، يعكس الثقة والبصيرة ووضوح المسار الثوري بقيمه الوطنية والعربية والإسلامية. في مقابل ذلك أراد العدوان والتجمع اليمني للإصلاح أن يواجه الزامل الثوري بزامل يعكس أهدافه وقيمه وخارطة الجغرافية السياسية التي يريد صنعها في اليمن، فكانت زواملهم تحمل دلالات ومحمولات عنصرية ومذهبية وجبهوية، فمركزتهم ضد «المجوس»، «الصفيوين»، «الروافض»، «الهاشميين»، «الهبضية المقدسة»... إلخ، تماماً كما هو شأن إعلامهم المرئي والورقي والمسموع، ومنشورات كوادريهم في مواقع التواصل الاجتماعي. يبني (الزامل) موسيقياً على «بحر الرجز» والزامل تسمية يمنية، وربما أنها مأخوذة من «الزمل» وهو «الرجز»:

لا يغلب النازع ما دام «الزمل» \*\*\* إذا أكب صامتاً فقد حمل ما دام يرجز فهو قوي، فإذا سكت ذهب قوته. والزامل عادة باللغة العامية، وتتفاوت القطعة منه ما بين بيتين إلى ثمانية أبيات، ومن ذلك قول شاعر خولان الطيال: ما با نسلّم للجنود الكافرة \*\*\* لو با يقولون القيامة بآلقوم ولو سما الدنيا تقع له طابيره \*\*\* تلقي القنابل مثلما عدّ النجوم ويتميز الزامل عن القصيد الذي تتسع أبياته ما بين عشرة إلى مائة بيت وتتشعب أوزانه وعن الغناوي التي تكون أبياته مفردة أو رباعية، وكل بيت منها بقائيتين، وهو خاص بالنساء في الحقول أو مشارف الجبال أو العراء أو الأزمات، وتعبر فيه المرأة عما تشعر به من حب أو بغض أو أسي، وكثيراً ما تتناقله الألسن لقاتل مجهول.. [1] سلطان غالييف -أبو الثوار في العالم -الكسندر بينخس - سنتال لوميرسيه - كليكجي - ترجمة سوزان خليل - دار العالم الثالث، ط 1992-1993م، ص 149. [2] الماركسية اللينينية وقضايا الحروب - مجموعة من المؤلفين - دار التقدم 1974-م، ص 33. [3] المرجع السابق - لهذا تضع العالم دوماً في ترقب وخوف من استخدام زر القنابل النووية، ص 74. [4] الفتح العثماني الأول لليمن - سيد مصطفى سالم - ط 1978-3م، ص 295.

حيث أراد أن يؤمن كيانه من التذرع، فكان الزلزال ونهاية التاريخ له ابتداء من عام 1986-1991م. انخرط العديد من المثقفين والمفكرين في الماركسية مدفوعين بحب جارف تجاه شعوبهم، وهو ما عبر عنه (سلطان غالييف) بقوله «أتيت إلى البلشفية مدفوعاً بحب جارف يخفق به قلبي تجاه شعبي»؛ ولهذا كان انحيازهم في الأخير مع شعوبهم وكيانهم القومي، لكن العديد ممن كانوا يريدون الجمل الثورية عالية الضجيج تساقطوا في أحضان الإمبريالية والرجعية ومالها النفطي، ومذهبيها الوهابي المدمر للعقل والذاكرة الوطنية، مما يمكن وصف مرضهم بما قاله لينين بـ «مرض الجملة الثورية».. لم يكن إيمان (حركة أنصار الله) بـ «الشعب» إيماناً ميتافيزيقياً، لكنه إيمان مبنياً على تغيير النفوس، واستنهاض القدرات والهمم، ورفض الذل، باستيعاب ووعي لطبيعة التكوين الاجتماعي المتعدد، وتوظيف للثقافة القرآنية وقدرتها الثورية في تفجير الطاقات اللامحدودة للفرد والجماعة. لقد تحول سؤال «ما العمل» من سؤال المثقفين الوطنيين إلى سؤال الأمة.

أكد لينين أن الترابط بين السياسة والحرب متغير متحرك؛ لأن كلا جانبي الترابط معرضان للتغيرات؛ ولذلك فإن جوهر الحرب غير ثابت «إن الاعتراف بعناصر ما ثابتة و» بجوهر الأشياء الثابت «وهلم جرأً ليس مادية، بل ما هو مادية ميتافيزيقية، أي منافية للديالكتيك «وليس الظواهر وحدها على قوله، عابرة متحركة جارية منفصلة عن بعضها البعض بحدود اصطلاحية لا غير، بل وإن جوهر الأشياء كذلك أيضاً» [2]. تربط الرأسمالية إنقاذها من الاحتضار بفرض سيطرتها على العالم عن طريق العنف والحروب، وترى السياسة امتداداً للحرب وليس الحرب امتداداً للسياسة، وتعمل على ترويج حتمية العنف وتسوقه على أنه هدف وليس وسيلة. [3]

في هذا السياق يصبح تهديد ترامب وتصريحاته بأن زر القنابل النووية في مكتبته تعبيراً أصيلاً عن الرأسمالية ونهجها، وليست هوساً شخصياً لرئيس تصر الإمبريالية على تقديمه إعلامياً بصورة المغامر، وإنما هذا هو جوهر الرأسمالية المبنية على جعل العالم في حالة توتر وترقب للحروب!

في عهد «علي عبدالله صالح» و«رؤوس ثعابينه» المشركين له في السلطة والثروة -كان المثقف الإيجابي والعضوي عدواً يجب محوه، أو إيصاله إلى حافة الجنون، ليبقى المثقف (الدوشان) الذي يمدح السلطة ويخون المبادئ. لقد كان أجبراً في الإعلام وشق الأحزاب، وها هو اليوم بعد أن شاخ يتحدث عن «الوطنية» وعن «تاريخه الحزبي»! بل وجد في التهجم على «حركة أنصار الله» وإعطاء صورة مزيفة ومشوشة عن الحركة فرصته كي يغسل ماضيه ولكن بأقوال وأفعال هي أشد نجاسة من تاريخه السابق.

يعي العدوان الأمريكي أن الدولة المركزية في اليمن تسقط حين تتوفر الأزمات الاقتصادية وفساد الحكم والاضطرابات والصراعات الداخلية، فعمل على توفر هذه الشروط كي يصل إلى شرملة اليمن. ما لم يكن ضمن حساباته هو إمكانية بزوغ حركة ثورية تنطلق من الريف والمحافظات المنسية، لتشكل عائقاً أمام مشروعه. لقد راهن العدوان الأمريكي - السعودي على «أن ظروف اليمن الطبيعية تساعد على تفتيت الوحدة السياسية والاجتماعية في حالة ضعف الحكم المركزية، وتعمل على أن يكون لكل جهة من جهات اليمن مشاكلها الخاصة ومواقفها المنفردة» [4] فكان تحرك «أنصار الله» ليعيد للمركز قوته إدراكاً منهم بأن قوة المركز شرط جوهري لاستعادة اليمن الوحدوي. إن أشمل توصيف لطبيعة العلاقة بين الأحزاب التي

الذي يتبناه تحالف العدوان والأحزاب التي تسير في ذيله وفقاً لأهدافه، فليست هناك استراتيجية وأهداف مستقلة عن العدوان لهذه الأحزاب. بل إن التجمع اليمني للإصلاح يسير على طريقة وضع الحافر على الحافر، وفقاً لرغبات العدوان، مما انعكس على تآكل قاعدته الاجتماعية، التي امتدت في كل الجغرافية اليمنية مستخدمة نفوذها في الثروة والسلطة طيلة العقود الماضية كأساس في تواجده، الذي بات مضحلاً بفعل اصطفاؤه ضد الوطنية اليمنية، ومنكمشاً لا يتجاوز بضع حوار وقرى في محافظة تعز! وليصبح الحزب الاشتراكي الذي ولد ميتاً عام 1979م مجرد بيدق من بيداق العدوان، يشير مدلوله التاريخي إلى رومانسية ثورية وارتها الأحداث الدامية في 13 يناير 1986م، التي أسقطت قشرة الدائنة والإساءات الثورية، عارياً بوجهه القبلي والجهوي.

لقد أسهمت رطانة مثقفية بحرف بوصلة اليسار، حين جعلوا من مشيخات الخليج والإمارات العربية المتحدة نموذجاً للدائنة التي يراهنون عليها في صنع التقدم، كما عبر عنها ذات مقالة الدكتور ياسين سعيد نعمان، حين كان أميناً عاماً للحزب! وهي كما نعلم ليست دولاً ذات سيادة، وإنما إمارات ومشيخات للعائلات الأشرية المتحدة، تديرها وتستنزف ثرواتها شركات متعددة الجنسيات، ولا تتجاوز سلطة أمراء وملوك هذه المشيخات الشراكة في أسهم هذه الشركات.

وكذلك الشأن في قرأتنا لسور التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، الذي يزعم أنه يناضل لتحقيق الحرية والاشتراكية والوحدة، وهو عملياً أصبح جزءاً مجهرياً من بيداق العدوان، فالحرية لا تستقيم نضالاً وفقاً لمصالح الغرب، والاشتراكية تصبح مفارقة مضحكة لتنظيم يفتقد لأدنى مستويات التضامن الاجتماعي داخل بنيته التنظيمية، والوحدة التي يريدونها في شعارهم واسم تنظيمهم ألا تنفق مع انحيازهم لتفكيك اليمن إلى ستة أقاليم ذات استقلالية مطلقة عن المركز الوحدوي ...

يتبنى مثقفو هذه الأحزاب التي كانت بأغلبها مندرجة تحت مسمى «اللقاء المشترك» موقفاً جهوياً ضد ما يسمونه «الهبضية المقدسة» و«سكان الهبضية» و«سلطة الهبضية»، وهو ما يمكن توصيفه بالوعي الزائف والمأزوم والانفعالي، ويفتقد للبوصلية الوطنية وللخطاب الوطني الوحدوي الجامع.

يلتقي مثقف التجمع اليمني للإصلاح ومثقف اليسار في اليمن في استلاب العقل، وحرف بوصلة الصراع من جوهرها الاجتماعي والاقتصادي.

فإذا كان (زنداني) اليمني يقدم علاجاً للفقر والأمراض المستعصية من خلال استثماره للجهد والفقر والمرض، بحديثه عن حلول تعطل العقل -فإن (زنداني) اليسار يعالج الظلم والاستبداد والانتماءات ما قبل الوطنية من خلال دعوته للانخراط في استراتيجية تحالف العدوان الأمريكي / السعودي!

«الانخراط» لديه هو تريباق الثورة، ولو على أرضية كل ما عليها محكوم ومسير سعودياً وأمريكياً. لهذا يكرس الصراع على أنه (طائفي) و(مناطقي) لا استقلال وقهر بواسطة كيان وظيفي نشأ كأداة للغرب لتستمر هيمنته على المنطقة.

إن ما ساعد على تشظي الاتحاد السوفيتي بعد تبني مائيل جورباتشوف مفاهيم «البروسترويك» و«الجلاسنست» أي إعادة البناء والشفافية والمكاشفة، هو أن الاتحاد السوفيتي تم تقسيمه، وخاصة في آسيا الوسطى طبقاً للحدود العرقية لا التاريخية، وهي العملية التي بدأت عام 1922م وانتهت عام 1925م بإنشاء الجمهوريات في أوزبكستان وكازاخستان، وقيرغيزيا، وتركمانيا، وطاجيكستان. [1] لقد أراد البلاشفة من هذا التقسيم سحب البساط على الهويات التاريخية التي تجتمع على أساس اللغة والجغرافيا والدين، فكان سقوط الاتحاد السوفيتي من

### مركز الدراسات الاستراتيجية والاستشارية اليمني

افتتح منتدى مقاربات سياسية بمركز الدراسات الاستراتيجية والاستشارية اليمني لقاءه الأول (الخميس 11 يناير 2018م) بعقد ندوة تحت عنوان: «المثقف الثوري ودوره في مواجهة العدوان» والذي قدم ورقته الرئيسية الأستاذ محمد ناجي أحمد، وحضر اللقاء عدد من المفكرين والأدباء على رأسهم الدكتور سامي السباعي مدير تحرير مجلة مقاربات والدكتور عبدالمكيد الحاج الأكاديمي بجامعة صنعاء، والأستاذ عبدالجبار الحاج رئيس تيار اليسار الثوري والشاعر الأديب عبدالرحمن مراد والشاعر والكاتب القانوني زيد السالمي، والدكتور عبدالله راشد الباحث والأكاديمي بجامعة ذمار، إضافة إلى الأستاذ محمد المنصور المدير التنفيذي لمركز الدراسات والأستاذ يحيى شرف الدين رئيس دائرة الدعم والمساندة بالمركز والأستاذ أنس القاضي الباحث لدى المركز والأستاذ عبدالعزيز أبو طالب رئيس دائرة المعلومات والنشر بالمركز.

كان المثقف في مقدمة الطلائع التي تحشد القوى لمواجهة التحديات التي تمر بها الشعوب من كوارث أو غزوات أو احتلال واستعمار. وكانت قصائده ومقالاته وكتاباته مصدر الشحن والتوجيه للدفاع عن القضايا الوطنية، واقفاً إلى صف قضية الشعب، مسخراً قلمه ونفسه لخدمة قضاياها.

في اليمن كان للمثقف دورٌ تاريخي في النضال والدفاع عن قضاياها وثوراتها وأزماته، وقد تأسس اتحاد الأدباء واتحاد الصحافيين اليمنيين للوقوف إلى جانب قضية الوحدة اليمنية وغيرها من القضايا الوطنية التي تضمن للوطن حريته وكرامته واستقلاله، والتي كان على رأسها أدباء كبار وهامات رفيعة أمثال الربادي والبردوني وعمر الجاوي ودماج.

وفي الوقت الراهن وبعد تعرّض اليمن لعدوان غير مسبوق في تاريخه، افتقد اليمنيون دور المثقف الوطني ومؤسساته، وأصاب المراقبين الدهشة أن يجدوا من تلك النخبة الثقافية من يوفر غطاءً لجرائم العدوان ووحشيته، وتساءلوا عن أزمة المثقف اليساري المعروف بوقوفه دوماً ضد الرجعية السعودية ونضاله المستمر في نصرة القضايا الوطنية.

نستعرض معكم الورقة الرئيسية للندوة كما يلي:

### أولاً: الورقة الرئيسية للندوة:

من الطبيعي أن يتواجد المثقفون في كل مكونات الصراع محلياً وإقليمياً ودولياً، فالنثقفون ليسوا طبقة اجتماعية مستقلة، وإنما هم أفراد ينتمون إلى طبقات اجتماعية، وفقاً لانتماءاتهم ومصالحهم يحدون مواقفهم سواء في انتفاضة 11 فبراير 2011م أو طيلة حرب الثلاث سنوات 2015-2018م.

يضع المثقف الإيجابي العضوي نفسه في سياق المصلحة الوطنية المتمثلة بوحدة الأرض واستقلال الوطن وسيادته وتنميته، لهذا وجدنا بعض الأدباء والكتاب اختاروا أن يكونوا مع نواتهم الوطنية ضد العدوان الأمريكي السعودي من خلال القصيدة و(الزامل) والمقالة والوعي التأريخي بجوهر الصراع؛ فالوعي بالتاريخ ليس سرداً لحكايات فحسب، وإنما موقف نقدي من التاريخ بغرض فهم الحاضر واستشراف المستقبل.

أثبت الإسلام الثوري قدرته على التعبير عن الذات الوطنية والصراع الاجتماعي والاقتصادي، وعن القومية العربية؛ كونها الإطار العروبي الوحدوي في صراعها الوجودي ضد الإمبريالية الغربية والصهيونية كأعلى مراحل الإمبريالية.

لم يكن أحد يتنبأ بما في ذلك ماركس وسائر مفكرى الماركسية، بما فيهم لينين، بأن الإسلام والقومية يمكن أن تفوق الشيوعية من حيث قدرتها على التعبئة الجماهيرية. لقد تفوق الخطاب الثقافي في مواجهة ممثلاً في خطاب الشحن الوطني على العدوان الأمريكي / السعودي، وعلى دحر الخطاب الثقافي العرقي والمذهبي والمناطقي والجهوي

أمين العاصمة حمود عباد - صحيفة المسيرة:

## لدينا أولويات كبيرة خلال العام الجاري كتوفير خدمات المياه وتحسين مستوى التعليم والصحة

◀ هناك لجان ميدانية بدأت العمل في إصلاح وسفلة الشوارع المتضررة والأرصفة  
◀ إيرادات أمانة العاصمة شهدت نمواً كبيراً خلال الشهر الجاري  
◀ العدوان والحصار تسببا في كوارث للمواطنين وهناك الآلاف من الأطفال  
يتعرضون للموت يوميا بسبب انتشار الأوبئة والأمراض وسوء التغذية  
◀ دعونا لتنظيم البسطات وليس قطع أرزاق الناس وحالياً بصدد تنظيم الأسواق العشوائية



حوار/ منصور البكالي

الشارع..

- أيضا ماذا عن الكهرباء.. هل ستعود يوماً كما كانت؟

لا شك أننا متحمسون لإعادة كل الخدمات دون استثناء، ولكن هناك أولويات وحسب الظروف والإمكانات المتاحة، فالمياه ونظافة العاصمة والتعليم أولوية.

- كذلك الحدائق وجزر الأرصفة أصبح حالها لا يُسر؟

هناك تحرك بهذا الخصوص، وهذا الأمر له صلة مباشرة بعودة شبكة المياه وضخها، ونحن في إطار إعادة تأهيل الحدائق وأشجارها، وإضافة إلى أشجار الحدائق جزر الأرصفة؛ لما لذلك من أهمية تعكس جمال العاصمة، وأيضاً للتخفيف من منسوب التلوث فيها.

- يشكو الكثير من الخرف والمطبات في مختلف شوارع العاصمة وخالياً يلاحظ أن هناك عملاً في إعادة سفلة شوارع العاصمة، السؤال هل سيستمر هذا العمل؟

حول هذا بدأنا العمل في إعادة تأهيل الشوارع، ولا شك هذا العمل سيستمر، وهو واجبنا، وهناك لجان ميدانية بدأت بالعمل في إصلاح وسفلة الشوارع المتضررة والأرصفة وترميمها، ونأمل من الحكومة والجلس السياسي الأعلى الاستمرار في دعمنا كما عهدناهم لتحسين وجه العاصمة، وكما ذكرت لكم العمل يتم حالياً وبمعدل 13 ساعة في اليوم منذ الساعة السادسة والنصف صباحاً.

- ماذا بالنسبة لمشكلة تنظيم حركة السير والفرز والسيارات غير المرقمة والتي تشكل مشكلة أمنية؟

نعم، هناك تواصل مع وزارة الداخلية والجالس المحلية لضبط حركة السير وتوفير اللوحات المعدنية وهذا

جانب مهم جداً، ونأمل انتظام رجال المرور في العمل، كما ندعو مختلف المكاتب التنفيذية خاصة مكاتب النقل والتحسين لتنظيم الفرز الخاصة بالباصات، ونأمل أن تحل كل المشكلات المتعلقة بأمانة العاصمة.

- أصحاب البسطات والباعة المتجولون يشكون تعرضهم لتعسفات.. ما حقيقة ذلك؟

نحن دعونا إلى تنظيم البسطات، ولم ندع إلى منعهم أو قطع أرزاقهم، وفي هذا الصدد يجب أن يأخذ البساط عرض الرصيف وفي محاذة شارع الإسفلت مترين عرضاً ومتراً ونصف متر طولاً مع منح أصحاب المحلات من فتح بسطات أمام محلاتهم؛ لأن لديهم مصدر للرزق، فلماذا يراحمون الشوارع والطرق، ولكن البساطين لا يوجد لهم بديل فتعاملنا معهم من منطلق إنساني بحت، وكل ما ندعو إليه هو فقط أن لا يشكوا عبثاً على الشارع المزدهم وأن ينتظمو في الشوارع.

- ما هي الخطط والبرامج للعام الجاري 2018م في أمانة العاصمة؟

كما ذكرت لكم لدينا أولويات كبيرة تتمثل في توفير خدمات المياه بدرجة رئيسية وفي تحسين مستوى التعليم وتوفير خدمة التعليم، وهناك محاولات تواصل جاد مع مختلف الجهات الداخلية والخارجية، وفيما يتعلق بإعادة الحياة إلى المنظومة الصحية أو محاولة تفعيلها، وهناك جهود للقضاء على الإرباك المروري، أيضاً لدينا مشروع تحسين الحدائق وإعادة تأهيلها وإعادة الأشجار إلى الأرصفة، وتجميل العاصمة بما يجب، إضافة إلى محاولة تأهيل الطرق المدمرة، إما بطريقة الرص المباشر أو بالإسفلت، وأيضاً بالشراكة مع الصندوق الاجتماعي للتنمية وصندوق الأشغال العامة، وأمانة العاصمة، وكل هذه المشاريع بإذن الله سنعمل عليها خلال العام الجاري.

- كم تقدر إيرادات أمانة العاصمة وأين هي؟

إيرادات أمانة العاصمة واسعة وكبيرة في الحقيقة، وسنعمل على تنميتها، وتأتي في المرتبة الأولى الإيرادات الزكوية (الواجبات)، وهذه تمثل أعلى موارد أمانة العاصمة في ما هو منظور خلال السنوات الماضية، أيضاً هناك الموارد الضريبية وهذه تحتاج إلى معالجة وإلى تنمية، وقد بدأنا العمل في هذا الجانب، ففي النصف الأول من الشهر الأول للشهر الجاري شهد تقدماً كبيراً وملحوظاً، فخلال أسبوع تقريباً نحن نقف أمام أعتاب مبلغ 500 مليون ريال من الضرائب المحلية والمركزية، مما هو في نطاق أمانة العاصمة، وهناك موارد أخرى كمصادر صندوق النظافة، وهناك موارد متعلقة بالسياحة، وهناك موارد متعلقة بالتجارة والصناعة وهناك موارد متعلقة بالمنشآت الخدمية الأخرى، وكل هذه في الحقيقة تحتاج إلى



تنمية وإلى عمل، وبدورنا نحاول أن نعمل في هذا المسار والدولة اليوم لا تستطيع التحرك إلا في إطار الموارد، ولكن يجب أن نقول إننا بالمقدار الذي نقدم فيه للناس من خدمات بمقدار ما يكون هناك من موارد؛ لأن هذه الموارد اليوم تورد إلى البنك المركزي ولا نستطيع إخراجها من أمانة العاصمة ونقدم بها خدمات للناس.

- لماذا لا يتم تحويل الزكاة إلى الضمان الاجتماعي وصرفها لمستحقيها؟

الحقيقة أن الزكاة تُصرف في جوانب خدمية مرتبطة في سبيل الله مثل التعليم والصحة وبعض جوانب الخدمات التي تمثل بعضاً من المسائل المرتبطة بسبيل الله بعد أن نستكمل بقية النصوص القرآنية التي أكد عليها الشرع وكتاب الله تعالى في القرآن الكريم، وهذه القضية يجب أن تعالج وفق القانون ولا تعالج خارج منظومة القانون وخارج الترتيب اللائحي للقانون.

- هل لديكم إحصائية محددة أو تقديرية لإجمالي الإضرار التي تعرضت لها أمانة العاصمة خلال ألف يوم من العدوان؟

بالنسبة لهذا الموضوع هو أكبر من أن يناقش خلال هذا اللقاء، فالإحصائيات هائلة جداً فوق ما يتخيل، وليس لنا اطلاع كافٍ بحكم قصر الفترة التي أتت فيها لأمانة العاصمة، وهذا الموضوع يحتاج مني شخصياً إلى مراجعة الكشوفات وإن شاء الله تقدم للإعلام معلومات دقيقة، ولكنها لا تقل عن مليارات، وهناك خسائر مرتبطة بكل المفردات المرتبطة بالإنسان اليمني.

- في ختام هذا اللقاء هل تودون التطرق لقضية أو موضوع لم نتحدث عنه؟

نحن اليوم أمام مصير يجب أن يتوخد فيه الناس نحو بناء الوطن، وأن يتجاوز الجميع آثار الفتنة وأن يكونوا جميعاً مؤهلين لأن يكونوا إخوة مستعدين لبناء وطنهم مهما اختلفت وجهات نظرهم السياسية، كما يجب أن نأخذ العبرة مما قاله قائد الثورة السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي بأن قطاعات واسعة جداً من القوى السياسية كانت رؤيتها وطنية أكثر من كونها حزبية، وأن الناس جميعاً يجب أن يقفوا بروحية واحدة وبمنهجية واحدة لخدمة هذا البلد، على قاعدة أن الجميع في هذا البلد إخوة، وعلى أن الجميع أن يسعوا لمواجهة العدو المشترك الذي يقتل الجميع دون تفرقة بين الألوان السياسية والأطياف السياسية، ونحن اليوم معنيون بأن نلتمس وحدة المجتمع وأن لا ننكئ الجراح، وأن لا نتذكر الماضي، أن نجعل من الماضي فقط عبرةً ووسيلةً لأن يشدنا نحو بناء المستقبل، ونزيل كل الانتقاسات وكل الاختلافات التي شكّلت حالة مؤسفة ومؤلمة في جسم الوطن اليمني والمجتمع اليمني. فنحن في حاجة لأن نتعاون وأن ننسى جراحاتنا بالمرّة وننطلق في بناء يمن جديد.

أمانة العاصمة حالياً ورشة عمل واسعة لتحسين العاصمة صنعاء في مختلف المجالات، حيث بدأت في تنفيذ الكثير من المشاريع التي طالما انتظرها المواطن في العاصمة، خاصة إعادة تعبيد مختلف الشوارع والأحياء التي تضررت كثيراً؛ بسبب العدوان، والتي تسبب في الكثير من المشاكل للمواطنين في أمانة العاصمة.

صحيفة المسيرة زارت العديد من الأحياء والشوارع في العاصمة صنعاء واطلعت على ما تقوم به القطاعات المختلفة في الأمانة من تحسين للجزر الوسطية وتعبيد الشوارع وتنظيف الكثير من أحياء وحارات العاصمة صنعاء، كما التقت أمين العاصمة حمود عباد خلال الأسطر القادمة..

- كما تعلمون العاصمة صنعاء تعاني الكثير من الإشكاليات؛ بسبب العدوان والحصار على بلادنا.. فما هي خططكم لتحسين الوضع في العاصمة صنعاء الوجه المشرق لليمن؟

بداية نتشرف بصحيفة المسيرة الصوت الصادق، ويطيب لنا أن ننقل صوتنا عبر هذا المنبر الإعلامي المتميز، لا يخفى على الجميع، فقد عانت أمانة العاصمة الكثير؛ بسبب العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، وقد كانت على قدر عال جداً من الصمود والثبات وقدر عال جداً من التحدي في مواجهة العدوان. العاصمة صنعاء تعني الكثير؛ بسبب العدوان على مختلف المجالات والمسؤوليات، خاصة في المجال الإنساني، في مجال الصحة وفي المجال التعليمي وفي مجال الخدمات، يعني تكاد تنهار الخدمات بطريقة تتناقض وتختلف مع كل القيم الإنسانية والشرعية والدينية، ففي مجال الصحة هناك الآلاف من الأطفال والمواطنين يتعرضون للموت المحقق؛ بسبب العدوان والحصار يوماً؛ بسبب انتشار الأوبئة والأمراض وسوء التغذية، ونقص الأدوية... إلخ من الأسباب التي تسبب بها إجرام العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، كذلك هناك مرضى الأمراض المزمنة كالمسكري والقلب والضغط وغيرها ينتظرون الموت يوماً؛ بسبب نقص الأدوية أو ارتفاع ثمنها، كذلك مرضى الفشل الكلوي الذين يظلون لساعات طويلة ينتظرون لدورهم أمام أجهزة الغسيل التي تفتقر للمحاليل.

باختصار شديد العدوان الغاشم على بلادنا حول حياة المواطن اليمني لاجئ وعرض حياة الناس للخطر، هذه من أبرز المشاكل التي يعاني من المواطن في العاصمة صنعاء وفي مختلف محافظات الجمهورية، والتي يجب أن يصحو لها الضمير الإنساني، ويجب على المنظمات الدولية الإنسانية أن تقف وقفة جادة ومسئولة في وجه العدوان وأن تقوم بدورها وتضاعف من جهودها، خاصة في هذه المرحلة الحالية.

- ماذا عن مشكلة المياه والتي يعاني منها المواطن.. هناك طوابير طويلة لتساقط الأطفال نشاهدها جميعاً أمام خزانات المياه التي علمها الخيرون؟ نستطيع القول بأننا لا نزال في بداية

## الحصار.. سبب ارتفاع الدولار

### اللواء مجاهد القهالي



إلى عدن؛ بهدف تجويع الشعب اليمني وإفقاره وتجويع منابع دخله، وكذا التدمير والتعمد للبنى التحتية وكُل المنشآت الصناعية والدوائية ووسائل الإنتاج الزراعية والغذائية في ظل السكوت المخزي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي على كُُل جرائم العدوان بحق المدنيين وعلى الحصار الخانق على اليمن المجرد من كُُل القيم الاخلاقية والإنسانية والدينية.

إن الخروج من هذه الأزمة ليس من خلال المساعدات التي تغذي جيوب الفاسدين تلك

إن تفانق الأزمة الاقتصادية في هذه الظروف الراهنة التي تعيشها بلادنا وارتفاع سعر الدولار إلى مستوى لم يكن متوقفاً أن يصل إليه لينذر بمخاطر كبيرة على اليمن بأسره، ولعلنا نذكر جميعاً بأن من أهم الأسباب إلى تفاقم هذه الأزمة هي ديمومة الحصار الخانق على الشعب اليمني في البر والبحر والجو المحرم دولياً والذي يندرج في إطار حرب الإبادة الجماعية وأيضاً النقل غير المبرر للبنك المركزي من موقعه الطبيعي

التي تمنينا بالضحك على الذقون، ولكن من خلال الفك الفوري للحصار البري والبحري والجوي وعودة البنك المركزي إلى مقره الطبيعي تحت إشراف إدارة فنية ومهنية وطنية مشتركة، دونما وصاية خارجية أو حزبية.

ومن هنا سوف يتعافى اقتصادنا وتخلص من أزمته، مكررين نصيحتنا لمن يعتدون علينا اليوم بأن القوة والحصار والحرب على الشعب اليمني لا يمكن لها أن تحقق أية أهداف سياسية ولا أطماع توسعية وأن الحل الوحيد هو في الحوار والتعايش السلمي ونبذ ثقافة العنف والكرهية والتسوية السياسية العادلة والسلام العادل تحت رعاية الأمم المتحدة، والله من وراء القصد.

## أبعاد وخلفيات انهيار الريال اليمني ومبادرة السعودية لإنقاذه

### زين العابدين عثمان



السعودية وحلفاؤها هي من جعلت الريال اليمني ينهار إلى هذا المستوى أمام العملات الأجنبية وقد تعمدت ذلك وبات الجميع على علم بكل التفاصيل حتى مرتزقتها، وبالتالي فتلويحها بإيداع ملياري دولار ببنك عدن كمبادرة منها لإنقاذ الريال اليمني من التدهور تأتي من باب الاستخفاف بالرأي الدولي وامتصاص الغضب الشعبي بالجنوب والشمال فمن

المستحيل بأن يصل مثل هكذا مبلغ لبنك عدن لعدة أسباب، أولها أن السعودية لم تقم كُُل هذه الحرب البالغة التكاليف كي تبني اقتصاد اليمن فسياساتها طيلة 3 أعوام من الحرب تركزت على سحق وتدمير الاقتصاد القومي لليمن والبنى التحتية بمختلف قطاعاتها الحيوية والأساسية حتى على مستوى القطاع الخاص الذي طاله الدمار رغم أنه يفترض أن يكون خارج سياسة التدمير هذه.

ولنفترض بأن السعودية أودعت ملياري دولار ببنك عدن لإنقاذ الريال اليمني.. هل من المنطق أن تقوم أولاً بسحق الريال، ثم تحاول إنقاذه كالذي يقطع الشرايين السباتية لشخص ثم يحاول إسعافه هل هذا يصدق العقل!!?

باختصار شديد أن الخفايا المائلة خلف هذا السيناريو السعودي أمام الريال اليمني يحمل أبعاداً ودلالات توحى بأن السعودية لديها توجهات ورسائل تريد إيصالها سيما إلى مرتزقتها القابعين في فنادق الرياض وربما أنه يمكن تلخيص ذلك على متن احتمالين لا ثالث لهما:

الأول هو أن السعودية ومع إقدامها على اتخاذ إجراء يعصف بالريال اليمني بهذه السرعة ثم تأتي بمبادرة إيداع الملياري دولار ببنك عدن للحد من انهيار الريال وإنقاذه فهذا يدل بأنها تريد أن تغطي حجم الكارثة الإنسانية الحاصل باليمن وتظهر نفسها أمام الرأي الأممي والدولي من خلال مبادرتها هذه بأنها تحت الحُطى نحو رفع المعاناة عن المواطنين اليمنيين.

والثاني وهو قائم على فرضية أن 2 مليار دولار المقدمة من السعودية وصلت بنك عدن في نهاية المطاف فهذا لا يعكس سوى أن السعودية من خلال إجراءاتها التي لم يراع حتى حقوق ومعاناة سكان المناطق الجنوبية التي تخضع لسلطرتها «تريد في بداية الأمر الرد على تهديدات رئيس السياسي الأعلى صالح الصماد بإغلاق الملاحة الدولية وضرب سفن الشحن التجاري التابعة للمملكة، وكذلك تريد -أي السعودية- إيصال رسالة في الوقت نفسه لحكومة هادي ومن في حاشيته بأن لديها القدرة على تصفية الريال اليمني بغضون أيام وستتبر الشارح الجنوبي لينقلب عليهم «إذا لم يقدموا لها إنجازات ميدانية على الأرض في المراحل القادمة».

وقد رأينا خروج المسيرات في شوارع بعض المناطق الجنوبية التي تندد بموقف حكومة هادي، وكذلك مناجاة بن دغر أمام الملك سلمان وابنه لينقذوا الريال اليمني التي تنص أن ينقذوا الريال قبل أن يهدم الجنوبيون السقف على رؤوسهم.

## الوطن حين ينادي

### سعاد الشامي

لو سألتهم: ماذا يعني لكم الوطن؟ لتغنى الجميع وأسرفوا بالتعابير الرنانة تجاه رمال وتراب الوطن، وسكبوا أجمل معانيها لحظة السؤال!

لو سألتهم: هل تحبون الوطن؟! لقال الجميع نعم وذهب كُُل بطريقة حبه إلى آفاق بعيدة يستحقون أن يمنحوا عليها وسام الوطنية بكل جدارة!

لو سألتهم: هل يستحق هذا الوطن منا التضحية والفداء؟

لهتف الجميع بالروح بالدم نفديك يا يمن، حتى ترد أصداء الجبال هنيئاً هنيئاً لهذا اليمن! لو قلت لهم الوطن الآن يناديكم بحاجتكم أن تتحسروا للدفاع عنه وحمايته من أباطرة المجرمين الذين استهدفوا كُُل شيء فيه من بشر وحجر وشجر، فهلا نفرتم معنا إلى الجبهات؟! لقالوا «فأذهب أنت وركبك فقاتلاً إننا هاهنا قاعدون»!!!!

«يا أيها الذين آمنوا لِمَ تقولون ما لا تفعلون».

أين أنتم من الوطن الأم الذي طالما تغنيتم وبالغتم وغاليتم بحبه؟! نسيتموه! أغلقت كُُل نافذة قد تطلوا منها عليه بأية تضحية!

هانث عليكم دماء الأبرياء وأهات الجرحى ومعاناة المرضى ومأساة الجوعى؟! أم أن الجبن قد تجاوز بكم حدود الوطن؟! مع ذلك لن تسأم حروفي من السير صوب نصحك وسأنهي كلامي بلطف على سبيل الأمل، وأقول: إخوتي النفير.. النفير.. الوطن للجميع والدفاع عنه لا يحتمل التأجيل.

## إغلاق باب المنذب أمر مشروع

### سكينه المناري

الدفتيريا أكدت المنظمة أن عدد الحالات المسجلة حتى اليوم بلغت 600 حالة.

هذه المعاناة في ظل غطاء أممي ومباركة دولية، أفلا يحق لنا الدفاع عن أنفسنا واستخدام الورقة الاقتصادية لحربهم، ونغلق باب المنذب، كما أغلقوا كُُل المنافذ في وجه الشعب وجعلوه يتضور جوعاً.

إغلاق باب المنذب الذي سيحدث انهياراً اقتصادياً كبيراً لدول العدوان ولو أغلق منذ بداية العدوان لانهارت السعودية وكل الدول المتحالفة وعلى رأسها أمريكا الذي يعد الشريان الوحيد لها ولتوقفت وتعطلت حركة السير وتجمدت في أمريكا وفقدت أهم مصالحها في الشرق الأوسط.

إذا كان إغلاق باب المنذب انتهاكاً للقانون الدولي فلماذا لا يمنع القانون الدولي إغلاق المنافذ البحرية ودخول المساعدات الإنسانية؟! وماذا لا يمنع إغلاق المطار أمام المدنيين ويسمح لهم بالسفر إلى الخارج لتلقي علاجاتهم؟! إذا كان انتهاكاً للقانون الدولي فقتل الأطفال والنساء وقصف المنشآت

وصالات العزاء والأعراس وتدمير المساجد والمدارس والمصانع يعد انتهاكاً بحق الإنسانية وكل القوانين والشرائع السماوية وليس فقط انتهاكاً للقانون الدولي، فأين هو القانون الدولي من هذا كله!!?

إغلاق باب المنذب أمر مشروع يجب تنفيذه بكل قوة وتفعيل منظومة «باب المنذب 1» كأسلوب ضغط وقوة رادعة توقف المعتدين عند حدتهم، ونحن لم يتبق لدينا أي شيء نخسره، فلا خيار للشعب إلا خيار المواجهة والتصعيد.

فطرة الله التي فطر الناس عليها، الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان بفطرته، مدافعاً عن نفسه وكرامته وأوجد له أساليب الدفاع لا يرضى بالخنوع عندما يهجم عليه أحد أو يتعرض له، حتى الحيوانات أوجد لها الله وسيلة دفاع عن نفسها ولها مشاعر التي تنطلق للدفاع عن نفسها وترهب خصمها، وكما أوضح السيد حسين سلام الله عليه إن قضية الدفاع عن النفس عن العزة حتى عن الثقافة القائمة لدى الناس فطرة وغريزة، ونحن اليوم معتدى علينا بدون وجه حق من قوى الظلام بعدوانها السافر لإبادة شعب وتدمير وطن بأكمله لم يراع في الشعب اليمني إلا ولا ذمة ولم يستهدف فئة معينة واكتفى.

قتلنا واستهدفنا وجوعنا جميعاً بكل أطيافنا ومختلف انتماءاتنا، وعندما وجد العنف والضمود الأسطوري اتجه إلى ارتكاب مزيد من الجرائم والمجازر بحق المواطنين الأبرياء.

لم يستخدم العدو الحرب العسكرية أو السياسية فقط، بل حرباً شاملة في كُُل المجالات وأشدّها الحرب الاقتصادية، حيث أطبق الحصار ومنع المساعدات الإنسانية ووصولها إلى المدنيين، مما زاد معاناة هذا الشعب أضعافاً مضاعفة، وفي تقرير لمنظمة اليونيسف ذكرت إلى أن مليوناً و600 ألف طفل ولدوا خارج المستشفيات دون أي إشراف صحي، ما يعرض حياتهم للخطر، وأضافت أن عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية مليون و500 منهم 400 يعانون سوء التغذية الحاد، وعن تفشي وباء

## حرب تأكل الأخضر واليابس

### رجاء اليمني

حرب لا زالت مستمرة لأكثر من ألف يوم استُخدم فيها أشد الأسلحة فتك ودمار قتل أشلاء جثث لا يعرف أصحابها.

حصار جوع فقر ومرضى ونحن نواكب ذلك كله جبهات نتصدى لهم، عدوان خارجي له بالمرصاد وعدوان داخلي

مؤامرات تحاك من تحت الطاولة، المرجفون المتآمرون والخونة، كُُل ذلك ولا زال شعبي قائماً. صمود جعل الكل يعجز من وصفه الآن نقول

كفى، حان الرد حان أن ننهض، حان أن نكون يبدأ واحدة.

يجب أن تكون اليد واحدة في كُُل شيء في جبهة خارجية من خلال العودة إلى الله ومن خلال ردف الجبهات بالنفس بالمال والسلاح ونشير الوعي والوقوف ضد العدوان بكل ما أوتينا من قوة وبأس..

أيضاً يجب أن تكون يد واحدة في تقليل ما يحصل من إجحاف ومن رفع من الأسعار من قبل من ليسوا بشر تجار مفسدين ليسوا تجار وإنما أكلمهم حرام وشربهم حرام وغذوا بالحرام تجار

للسلام أن تقول كفا

اللغة الوحيدة التي يفهموها هي لغة المال فحان دور ما نمتلك أن يتكلم فوالله لن يحصل أكثر مما قد جرى، فقد حان وقت الهجوم، وكم من فئة قليلة هزمت فئة كبيرة بإذن الله، نحن مع قرار إغلاق الممر المائي ولن يثنينا شيء ومتأكدين من النصر لأنها هي اللغة الوحيدة المفهومة في دنيا من حجر والنصر هو من عند

الله اجعل نهاية كلامي الممر المضيق ملكنا ولنا الحق في إغلاقه والرد حان أيها الشعب الصامد

## لن نترك الباب مفتوحاً

محمد صالح حاتم

لقد حبا الله اليمن بموقع استراتيجي، حيث تطل على البحرين الأحمر والعربي، وتمتلك شريطاً ساحلياً طويلاً، يعتبر من أطول السواحل في المنطقة والتي تحتزن ثروات بحرية ونفطية كبيرة، وتشرف على أهم الممرات البحرية وهو مضيق باب المندب؛ ونظراً لهذا الموقع الفريد والاستراتيجي فقد كانت اليمن محل أطماع الغزاة والمحتلين قديماً، فقد شنت عليها عدة حملات عسكرية من قبل اليونان والرومان والفرس، والبرتغال والإنجليز؛ بهدف السيطرة والتحكم بممرات الملاحة والتجارة، ويعتبر ميناء عدن من أهم الموانئ البحرية والذي يتوسط طريق التجارة العالمية، وهو حلقة وصل بين الشرق والغرب.

وما تتعرض له اليمن اليوم من هجمة شرسة وعدوان ظالم من قبل تحالف قوى العدوان، يندرج ضمن الأطماع والمخططات الاستعمارية للسيطرة على السواحل اليمنية، واستغلال ثروات البلاد، فالهدف من

العدوان هو النفط وباب المندب، فالعدو ومنذ أن بدأ يشن عدوانه كثف هجومه وغاراته ونشر بوارجه وأساطيله البحرية في سواحل اليمن، وفرض علينا حصاراً بحرياً وبرياً وجوياً تحت ذريعة عدم تهريب الأسلحة إلى اليمن، واليوم نلاحظ ما يمارسه ويقوم به الاحتلال السعودي والإماراتي في عدن وسقطرى والسواحل والجزر اليمنية من عمليات تدمير ونهب للثروات اليمنية، فالإمارات تعدم اليوم إلى تدمير ميناء عدن وتعطيل أعماله؛ بهدف الحفاظ على مكانة ميناء جبل علي في دبي كأحد أهم الموانئ العالمية، فلو تم تشغيل ميناء عدن نظراً لمواقفه فسيستعيد مكانته العالمية كحلقة وصل وربط بين الموانئ العالمية، وعندها سيفقد ميناء دبي مكانته، وستخسر الإمارات عائدات وموارد هذا الميناء والذي تقدر بأكثر من 300 مليار دولار سنوياً وهذه عائد تفوق عائدات مبيعات النفط الإماراتي.

فالقوى العالمية الكبرى اليوم في سباق على المحيطات والبحار العالمية والتحكم في الممرات البحرية وبناء القواعد العسكرية في الجزر والسواحل

البحرية، وخاصّةً منطقتنا العربية فما نلاحظه من تنافس في بناء القواعد على سواحل البحر الأحمر على الشواطئ الآسيوية والإفريقية ومنها ما تقوم به الصين وأمريكا وتركيا وفرنسا وإسرائيل من بناء قواعد عسكرية في جيبوتي، وارتيريا والسودان والصومال، وما يقوم به الاحتلال الإماراتي ببناء قواعد عسكرية بدعم أمريكي بريطاني مباشر في جزيرة ميون اليمنية، والتي تتوسط وتتحكم بباب المندب وكذلك في جزيرة سقطرى ذات الموقع الاستراتيجي والهام في المحيط الهندي، فهذا التسابق بهدف السيطرة والتحكم على باب المندب، والذي للأسف لم نستفد من هذا المرر رغم أننا نشرف عليه؛ بسبب الاتفاقيات الدولية المنظمة لسير وأعمال الملاحة الدولية، والتي حرمتنا من عائدات ورسوم المرور والتي تقدر بمليارات الدولارات سنوياً، بحجة أنه ممر دولي ولا يحق لنا أخذ وجباية رسوم، أو التحكم به.

فالقوى الكبرى بهذه الاتفاقيات ومنها اتفاقية جاميكا عام 1982، والتي دخلت حيز التنفيذ عام 1994 م،

تمنع الدول المطلية والمشرقة من الاستفادة أو التحكم بهذه الممرات ومنها اليمن التي تشرف على مضيق باب المندب ذات الأهمية الاقتصادية والعسكرية والسياسية التي يحظى بها لما يمثله من حلقة ربط بين مضيق هرمز وقناة السويس، وتكمن أهمية المضيق بوصفه واحداً من الممرات البحرية في العالم مع ظهور النفط الخليجي حيث يقدر مرور أكثر من ثلاثة ملايين برميل نطف يومياً، وقد ازدادت أهمية بعد حرب 1973 حيث تم إغلاق المضيق أمام السفن والبواخر التي كانت تزود العدو الصهيوني بالنفط، فكان هذا الممر ورقة ضغط على العدو الصهيوني، وفي ظل استمرار العدو في غيه وتسلطه تجاه الشعب اليمني، واستمراره في تجويع وقتل أبناء الشعب اليمني، بفرضه حصاره الاقتصادي، وعدم سماحه بدخول المواد الغذائية والمشتقات النفطية والأدوية، والهدف تجويع اليمن ليركع ويستسلم لمشرعوهم الشيطاني، وهذا ما لم نسمح به، فلن نموت جوعاً ولن نظل في الطوابير أمام محطات الوقود، ونحن

نشاهد البواخر والسفن العالمية تمر من مياها الإقليمية محملة بالنفط والمواد الغذائية، فسوف يتم إغلاق مضيق باب المندب أمام الملاحة العالمية، وخاصّةً تحالف قوى العدوان المشاركين في قتل وتجويع الشعب اليمني، فإذا كنتم تريدون أن تضغطوا علينا بالقمة العيش، بحصاركم وتعترونها ورقة ضغط علينا حتى نستسلم ونخضع لمشاريعكم، فإننا سوف نستخدم حقاً من حقنا ومشرعاً لنا، وهو إغلاق المضيق، الذي تمر عبره سفنكم وبوارجكم الحربية لتقتلنا وتحاصرونا بها اقتصادياً وسوف يتم قصف وتدمير أية سفينة أو قطعة حربية تقترب من مياها وسواحلنا، وهذا هو ما أبلغته القيادة السياسية لنائب المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة خلال زيارته الأخيرة لليمن.

فلن ننظر حتى نموت جوعاً، فإما عيش بكرامة وعزة وشرف، أو موت موت الشرفاء الشجعان، نموت شهداء. وعاش اليمن حراً أبيضاً والخزي والعار للخونة والعملاء.

## التحذير السوري لتركيا ومفهوم السيادة

ناصر قنديل

تبادر لتضرب بيدها على الطاولة وتقول هذه أرض سورية وسماء سورية وسيادة سورية، وكل تخطأ لهذه الحقائق سيصطدم بإرادة سورية، فليس مهماً أن يكون في عفرين من باع قراره للأميركي طالما هو سوري والأرض سورية، فليس مسموحاً لغير سوري التذرع بأية حجج ليمنح نفسه حق انتهاك السيادة السورية وتصوير ذلك عملاً قانونياً بداعي المحاسبة على أعمال غير قانونية.

- تفتتح سورية بالتحذير الموجه للأتراك مرحلة تثبتت معادلات جديدة صارت ضرورية لتثبيت مفهوم الدولة، بعدما تهادى الأتراك في الاستهتار بمفهوم وجود دولة سورية ورفضوا الإصغاء مراراً لكلام حلفاء سورية في موسكو وطهران، بأن على أنقرة أن تدرك بأن وجود قواتها في سورية غير شرعي، طالما أنه لا يحظى برضا الدولة السورية، وأن أستانة لا تعدل في هذه الحقيقة شيئاً. ومع التطورات الأخيرة تصرف الأتراك بعنجهية كما العادة وهم لا يريدون الاعتراف بأن هناك دولة سورية هي المعنى الأول والأخير بما يجري فوق ترابها الوطني ويمس سيادتها، فكان الكلام السوري استحقاقاً في مكانه وزمانه.

- سواء ذهبت المعالجات نحو المواجهة أم نحو التسويات، فقد وضعت الدولة السورية النقاط على الحروف، حيث يجب فعل ذلك وتصرفت كدولة مسؤولة عن سيادتها، ومسؤولة أمام شعبها، ومعنية بأن تقول لحلفائها، بأن هناك أموراً لا يمكن ترتيبها بعد وقوع الضرر، وأنه كان مستحياً تحت شعار دقة الظرف ترك الأتراك يتمادون ومن ثم مناقشة باردة لمسائل السيادة، فلو طارت طائرة تركية ودخلت الأجواء السورية لتتصرف في عفرين، لكان الأمر أصعب على صورة روسيا وليس على صورة سورية وحدها.

- لا يقلل من أهمية الكلام الذي قاله نائب وزير الخارجية السورية الدكتور فيصل المقداد عن عزم الجيش السوري على التصدي بدفاعاته الجوية للطيران التركي في حال بدء عمل عسكري ضد مدينة عفرين السورية بذريعة مواجهة خطر انفصالي كردي، أن لا يكون قد صدر على الموقف السوري أي ردّ تركي إعلامي، فكان الموقف السوري كافياً ليهرع رئيس الأركان التركي ومدير مخابراته إلى موسكو للقاء وزير الدفاع الروسي ورئيس الأركان وقادة الأسلحة والأجهزة المعنية.

- يعرف الأتراك جيداً معنى ما قاله الدكتور المقداد عن نية التصدي من جهة، وعن استعادة القدرات السورية القتالية مقدراتها من جهة أخرى، وما تضمنه ختاماً من دعوة لأخذ هذا الكلام على الدرجة التي يستحقها من الجدية، كما يعرف الأتراك أن سورية حتى لو لم تكن قد نسقت كلامها مع موسكو، فإن حجم ما بين تركيا وروسيا لا يسمح أبداً لموسكو بإهمال ما بينها وبين دمشق، فغضبية دور روسيا في العلاقة مع تركيا نابعة من الوجود الروسي في سورية بتغطية تعاون دفاعي مع سورية، ليس من مصلحة موسكو جعله يبدو هزيباً، وإلا أصيبت كل الحالة المعنية التي اشتغل الروس على بنائها من بوابة مداخلتهم في سورية.

- التحذير السوري لتركيا يخرج الجدل حول السيادة السورية من دائرة التلاعب السياسي، ويقول للجميع إن سورية ليست مسرحاً للتسويات والمساومات، وإن سورية الواثقة من حلفائها، تعرف ما يدبر خصومها وأعداؤها وكيف يحاولون إحراج الأصدقاء، ولذلك فهي

## عرض ترمب الذي قدمته السعودية وأثار غضبة محمود عباس!!



محمود كعوش

وتم إعلام المسؤول الفلسطيني المقرب من محمود عباس، خلال تواجده في السعودية، بأن «الوضع النهائي للقدس يتم تحديده بالاتفاق بين الأطراف فقط، وأن إسرائيل تتمتع بحق النقض، ويمكنها الاعتراض، كما أنه لن يتم إخلاء أية مستوطنات».

وقاد العرض الأمريكي الذي تم طرحه بواسطة سعودية، إلى الخطاب الغاضب الذي ألقاه محمود عباس، في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، الذي انعقد في رام الله في 14 يناير/ كانون الثاني 2017، وهاجم فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشدة. ورد البيت الأبيض على ما جاء في فحوى التقرير، بأنه «من المؤسف أن القيادة الفلسطينية تحاول إظهار الخطة التي لم تكتمل بعد بشكل خاطئ، وهي التي لم تطلع عليها أصلاً، نحن سنقوم بعرض مبادئ خطتنا بشكل مباشر على الإسرائيليين والفلسطينيين، في الوقت المناسب، وفي الظروف الصحيحة».

وكان رئيس السلطة الفلسطينية قد أكد، خلال اجتماع المجلس المركزي،

على رفض الوساطة الأمريكية في عملية السلام بين الفلسطينيين والاحتلال «الإسرائيلي»، معتبراً أن «الدور الأمريكي في عملية السلام انتهى».

وأضاف: «قلنا له - ترامب - إن صفقة العصر هي صفقة العصر»، مشيراً إلى أن «كلمة الرباط مرتبطة بالفلسطينيين، ونحن المرابطون».

وفي إشارة إلى تهديدات الرئيس الأمريكي بشأن قطع المساعدات عن السلطة الفلسطينية واللجان، حال رفض المفاوضات، قال رئيس السلطة الفلسطينية: «يخرب بيتك، منذ متى رفضنا المفاوضات؟ فقد ذهبت لأمريكا أربع مرات وأنا جاهز للصفقة، التي بان أنها صفقة.. هذا عيب». وتابع: «لن نقبل إملاعات من أحد ولن نأخذ تعليمات من أحد»، مطالباً الجميع بتحمل مسؤولياتهم.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد اعترف في 6 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بالقدس المحتلة «عاصمة لإسرائيل»، وأعلن البدء بنقل سفارة بلاده إليها، ما أثار غضباً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ودولياً عارماً.

كشف تقرير «إسرائيلي» النقاب عن لقاء سري جمع بين مسؤول فلسطيني مقرب من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ومسؤولين سعوديين، تضمن عرضاً جديداً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس المحتلة والدولة الفلسطينية المستقبلية. وتضمن العرض الذي قدمته الإدارة الأمريكية، عبر الرياض، أن «تكون الدولة الفلسطينية المستقبلية دولة منقوصة السيادة، وتبقى السيطرة الأمنية في معظمها بيد إسرائيل».

ووفق التقرير، الذي تم بثه على القنوات 12 و13 العربيتين، في 16 يناير/كانون الثاني 2018، فإن واشنطن «تبنّت بشكل كامل، شروط تل أبيب بشأن التواجد الإسرائيلي الدائم على نهر الأردن».

وتطرقت الخطة الأمريكية أيضاً، إلى موضوع تبادل الأراضي، ولكن ليس على أساس حدود ما قبل 5 يونيو/ حزيران 1967، والتي عملياً «سيتم محوها من المفاوضات»، بحسب التقرير.

## سُلْمُ الْقُدْسِ

معاذ الجنيدي

سَلَقْتَكَ احتاجوا السلاحَ الأعظَمًا  
وَاحتَجَّتْ في أعْتِي حُرُوبِكَ.. سُلْمًا  
حملوا عليكِ بوارجاً ومدافعاً  
وحملتْ نفسَكَ عاصفاً ومُدَمِّمًا  
من قوة الله انضردتْ بقوة  
عظمى.. فلو دُستَ الحديدُ تثلماً  
من ينظرَ الجبلَ الذي ناطحتهُ  
ويراك.. ظَنِّكَمَا لِعَمْرِكَ توأمًا!

\*\*\*

يتساءلُ البُرْجُ الكسيرُ وقد هوى  
أتيتَ وحدك؟ أم نزلتَ مُسَوِّمًا  
بسلاحك الشخصي تتسَفُ كل ما  
جمعوا.. فديتَ وأنتَ تتسَفُ كل ما  
كم صفقة عَقَدُوا.. وذلك دَابَهُمْ  
أن يعقدوا.. وتجيءُ كي تتسلماً  
تغزو و (صرختك) اجتياحُ مُسَبِّقُ  
تأتي لتُنذِرَ بالعذابِ مُقَدِّمًا  
وتعدُّ قتلاهم.. فتذهلُ إذ ترى  
عَدَدًا.. يفوقُ عيارَكَ المُستخدَمًا  
من لم يمُتْ بالنار.. مات «فجيعاً»  
لما رآكَ.. رأى القيامةَ وارتمى  
أعطاك ربُّكَ هيبةً علويةً  
حاشاك لو جمعوا الوري أن تُهزَمًا

\*\*\*

لم يشهد التاريخُ قبلكِ فارساً  
بهجومه يرمي.. ويسبقُ ما رمى  
أوكلَمَا رَصَدَتْ طويلاتُ المدى  
هدفاً.. رأيتك بعُمقه مُتقدِّمًا!  
أوكلَمَا اشتاقتْ لقصفِ مُعسكر  
وجدتكَ فيه قد اقتحمتْ مُتَمِّمًا  
لا لومَ إن (زلزال) صاحُ مُعاتباً  
وإليكِ جاءَ بِ(قاهرين) مُحَكَّمًا  
ماذا تركتَ له.. تُسابقُه إلى  
أهدافه.. لم يلقَ بعدك مَغْنَمًا  
وإذا بدوتَ له تبسُّمٌ وانتخى  
لما رآكَ لبطشه مُستلهمًا



لرأوه فوق الطائراتِ مُحَوِّمًا  
الدهرُ أودعَ في يديكَ شئونهُ  
والمستحيلُ مع خُطَاكَ تَأقْلَمًا  
لَعَمَّتْ حتى الجَوى.. حيثُ غُرورهمُ  
وجعلتهُ للطائراتِ جهنمًا  
الآن ودوا<sup>1</sup> أن تعودَ حُدودهمُ  
وقطعتَ عهداً أن تُعيدَ (يَلَمَلَمًا)  
فابعثْ لـ (مكة) أن فتحكِ قادمُ  
وبأن وعدَ الله جاءَ ليحسَمًا  
وبأن مثلكِ إن أرادَ مُهمَّةً  
أنهى.. وغيرُك إن أرادَ توهماً  
فكتائبُ (بن البدر) حنَّ حنينها  
كل بِ(مُلصبي) الحروبِ توسَمًا  
من (فرعنا) اليميني أقبَل زحفنا  
و(الشُرفة) ابتسمتْ له وتبسَمًا  
جاءتكَ يا قِمَمَ (السُديس) جبالنا  
طوبى لمن جئنا.. فتاب وأسلما  
وبنا يَرى (الفواز) ما معنى اسمه  
و (القمع) يفتتحُ الطريقَ المبهما  
نبدوا على (المخروق) يغدو وادياً  
ومُعسكرُ (الرجلاء) يُصبحُ مطعمًا  
(السُد) مشتاقٌ لضمِّ سيولنا  
وقبائلُ (الوادي) تتوقُّ تكرمًا  
وهناك (وائلة) و (يام) حزامنا  
ما خابَ من بالفرقدين تحزَمًا  
(همدان) فزعتنا.. ومخزنُ بأسنا  
حاشا لذاكِ البأسِ أن يتهشَمًا  
وإذا (المدينة) فتحتْ أبوابها  
فالحجُّ من (نجران) باتَ مُحتمًا

\*\*\*

يا من يُصلي زاحفًا بسلاحه  
ولوجه قبلته اقتحاماً يَمَمًا  
وبكل معركتين يُكَمِّلُ ركعةً  
حتى إذا أمسى بِ(مكة).. سلماً  
ناشدتكَ احملني بصدركِ جُعبةً  
إن شئت.. أو خذني فديتكِ سلماً

\* الفرع - الشُرفة - السُديس - الفواز - القمع - المخروق  
- رجلاء - السد - الوادي.. أسماء جبال ومناطق في نجران.

كالماء أنتَ أمامَ كلِّ مُهمَّةٍ  
فإذا حضرتَ غدى السلاحُ تيممًا

\*\*\*

يا مُؤمناً يطوي المواقعَ مثلما  
تطوي الرياحُ العاصفاتُ مُخيماً  
مُسْتَهدياً بهدى النبي وآله  
(وعلي) ملءَ عُروقه يجري دَمًا  
مُسْتَحْضِراً بِأس (الحسين) وحاملاً  
سيفَ الفقار.. موالياً ومُعظماً  
ستظل في كل المعارك صاعداً  
تسمو.. فسلّمك ارتباطك بالسما  
زلزلت.. واستغفرت ربك خاشعاً  
وغرقت في تسبيحه مُترنماً  
من أين يأتي الانهزامُ لفتية  
الله ألهمهم هُداً وعِلماً  
الله جندهم ورض صفوفهم  
وأعددهم جيشاً لأمرٍ أبرمًا

\*\*\*

يا سلّم (القدس) الشريف.. برغم من  
قطعوا الطريقَ إليه كي يتيماً  
بخُطَاكَ (إسرائيل) تنظرُ موتها  
يدنو.. فيأكلها التخبطُ والعمى  
جبروتُ أميركا يخافك صيحةً  
وينفاق (لندن) يفتيك مخصماً  
كل الحسابات التي يخشونها  
لاحت.. وأخفق من بمحوك نجماً  
لو أدركوا اليميني في إيمانه

## مسيرات فلسطينية غاضبة في «جمعة الغضب السابعة» وإصابة 3 جنود إسرائيليين بعملية دهس

الحسبة : فلسطين المحتلة

تواصلت الاحتجاجات الفلسطينية، على القرار الأمريكي الذي قضى بإعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني، للأسبوع السابع على التوالي منذ صدور القرار، وتواصلت بالتوازي مع ذلك المواجهات مع قوات الاحتلال في عدد من مناطق التماس داخل الأراضي المحتلة، كما واصلت قوات الاحتلال شن حملات الاعتقالات بحق المدنيين الفلسطينيين واقتحام بلداتهم ومنازلهم في عدة مناطق، فيما تم استهداف عدد من جنود الاحتلال بعملية دهس في الضفة المحتلة.

وتحت شعار «جمعة الغضب السابعة» خرج الفلسطينيون، أمس، في مسيرة حاشدة شهدت مدينة غزة، ودعت إليها حركة الجهاد الإسلامي؛ نُصرة للقدس ورفضاً للقرار الأمريكي، حيث قام المتظاهرون بتريدها هاتفات

منندة بالقرار ومؤكدة على عروبة القدس وجميع الأراضي المحتلة.

وأفادت وكالة «فلسطين اليوم» أن عدداً كبيراً من قيادات حركة الجهاد شاركوا في المسيرة، فيما حث القيادي في الحركة الشيخ خضر حبيب، الجماهير الفلسطينية إلى الاستمرار في الانتفاضة ضد الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، نصرة للقدس.

وطالب القيادي حبيب في كلمة خلال المسيرة، الأُمة العربية بأن تقف مع الشعب الفلسطيني وتساند مقاومته وشعبه الصامد المرابط، بكل أشكال الدعم المادي والمعنوي.

كما خرجت مسيرة فلسطينية أخرى، في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، للتنديد بالاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 15 عاماً لصالح مستوطني «قدوميم» الغاصبين لأراضي القرية، وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام أن قوات الاحتلال قامت بقمع المسيرة التي انطلقت بعد



صلاة الجمعة أمس، ما أدى إلى إصابة ثلاثة فلسطينيين. من جانب آخر، أصيب ثلاثة من جنود الاحتلال، أمس، في عملية دهس استهدفتهم قرب معبر الكرامة في مدينة أريحا بالضفة المحتلة، وأعلنت قوات الاحتلال اعتقال المنفذ. ونقلت مصادر إعلامية عن موقع «والا» العبري، أن العملية تمت بعد أن رفض جنود الاحتلال إدخال سائق سيارة إلى منطقة «قصر اليهود»، ما دفعه لمحاولة الدخول عنوة، حيث

أصاب ثلاثة جنود، وانسحب من المكان. وبالمقابل، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، أربعة مواطنين، في وقت مبكر من صباح أمس، خلال مظاهرات في بلدة الياقون غرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، كما اعتقلت فتاة فلسطينية قرب الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل بدعوى حيازتها سكين. وبالتزامن مع ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس المحتلة، وأفادت مصادر فلسطينية بأن الاقتحام جاء بعد إغلاق الاحتلال المدخل الرئيس للبلدة بالمكعبات الاسمنتية بعد ساعات من إغلاقه بالآليات العسكرية ومنع المواطنين من التنقل.

واندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال خلال الاقتحام، حيث قام جنود الاحتلال بإطلاق العيارات النارية، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز السام والصوت نحو الشبان الفلسطينيين.

رداً على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي «تيلرسون»

## دمشق: التواجد العسكري الأمريكي على أراضينا اعتداءً سافر

الحسبة : وكالات

قالت وزارة الخارجية السورية إن التواجد العسكري الأمريكي على أراضي بلادها غير شرعي ويشكل خرقاً سافراً للقانون الدولي واعتداء على السيادة الوطنية، مشددة على أنه لا يحق لأي كان التدخل في شؤون سوريا ولو كان مجرد إبداء الرأي.

جاء ذلك في إطار الرد على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الذي قال بأن بلاده ستحتفظ بالتواجد العسكري داخل سوريا، حيث نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في وزارة الخارجية السورية قوله: «إن سورية تذكّر السيد تيلرسون بأن الشأن الداخلي في أي بلد من العالم هو حق حصري لشعب هذا البلد، وبالتالي لا يحق لأي



كان مجرد إبداء الرأي بذلك؛ لأن هذا يشكل انتهاكاً للقانون الدولي الذي يشدد على احترام سيادة الدول ويخالف أهم النظريات في القانون الدستوري». وأضاف المصدر «إن سوريا تؤكد أن الوجود العسكري الأمريكي على الأراضي السورية غير شرعي ويشكل خرقاً سافراً للقانون الدولي واعتداءً على السيادة الوطنية... وقال المصدر إن الوجود العسكري الأمريكي وكل ما قامت به الإدارة الأمريكية في سوريا «كان وما زال يهدف إلى حماية تنظيم داعش الذي أنشأته إدارة أوباما، كما اعترف بذلك الرئيس ترامب ووزيرة الخارجية

الأسبق هيلاري كلينتون». وأكد المصدر أنه لم يكن من أهداف الإدارة الأمريكية القضاء على «داعش» مضيفاً أن «مدينة الرقة لا تزال شاهداً على إنجازات الولايات المتحدة وتحالفها المزعوم، فالرقة مدمرة بالكامل وألغام «داعش» تنفجر يومياً وسكان الرقة في المخيمات دون تقديم أية مساعدات إنسانية وغذائية وطبية ومحرومون من العودة إلى منازلهم بسبب هذا الدمار».

وكان وزير الخارجية الأمريكي تيلرسون قد قال، الأربعاء الفائت، بأن بلاده ستحتفظ بوجود عسكري في سوريا يركز على ضمان عدم إمكانية عودة جماعة داعش الإرهابية، مضيفاً أن انسحاب العسكريين الأمريكيين بشكل كامل من سوريا سيساعد الرئيس بشار الأسد.

الحسبة : متابعات

أكد أن الإدارة الأمريكية تواصل مساعيها لتصفية القضية الفلسطينية وهناك أنظمة عربية تضغط على الفلسطينيين نصرالله: سنحرم مقدساتنا وقدسنا ولن نتخلى عن واجبنا

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله: إن كل المؤشرات تؤكد وقوف إسرائيل وراء التفجير الأخير الذي وقع في مدينة صيدا جنوب لبنان منذ أيام، واستهدف أحد الكوادر التنظيمية لحركة المقاومة الفلسطينية حماس، متمنياً من السلطات اللبنانية أن تتعامل مع ذلك التفجير على أنه خرق للسيادة وعدواناً على البلاد. واستنكر السيد نصر الله، خلال خطاب متلفز ألقاه أمس الجمعة، «غضب الطرف عن عمليات القتل الإسرائيلية في لبنان»، معتبراً أن تفجير صيدا هو بداية خطيرة، كما أضاف قائلاً: «أنا أدق ناقوس الخطر وعلى الدولة تحديد تصرفها عند حسم التحقيق».

وقال نصر الله إن هناك 13 نقطة حدودية مع فلسطين المحتلة متنازع عليها مع الإسرائيليين، منوهاً بأن الكيان الصهيوني أراد استحداث نقاط على الحدود والحكومة اللبنانية رفضت أي استحداث لهذه النقاط.

وأشار نصر الله إلى أن على الإسرائيليين أخذ تحذيرات الدولة اللبنانية بكل جدية، مؤكداً على أن «المقاومة ستقف بحزم إلى جانب الدولة اللبنانية جيشاً وحكومةً في رفض أي تغيير في النقاط على الحدود».

وعن موضوع التطبيع مع إسرائيل، أكد السيد نصر الله أن لبنان ملتزم بعدم التطبيع مع الكيان الإسرائيلي ويجب معالجة أي إشكال بهذا الصدد تحت أي عنوان كان، وأضاف «الكثيرون في لبنان لن يتسامحوا مع أية خطوة تتعلق بالتطبيع مع إسرائيل»، لافتاً إلى أن عدم تنفيذ بعض قرارات الجامعة العربية هو عدم تطبيع مع الاحتلال.

وفيما يتعلق بالتهجمات الأمريكية الأخيرة لحزب الله بتجارة المخدرات، رد السيد نصر الله بالقول إنها «افتراءات ظالمة ولا تستند إلى أي واقع» وأنها تأتي في سياق تشويه سمعة الحزب، مضيفاً أن هذه الاتهامات الأمريكية تهدف لتهديم الحزب على أنه «منظمة إجرامية». واعتبر نصر الله أن إصرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على مصطلح «الإرهاب الإسلامي» هو من أهم دلائل عدائه للإسلام، رافضاً وصف الإرهاب الأمريكي بأنه «إرهاب مسيحي»؛ لأن ذلك تجنياً كبيراً على المسيحيين.

كما رأى أن إهانة ترامب للدول الأفريقية ولهايتي استكمالاً للاستعداد الأمريكي، لافتاً إلى أن الإدارة الأمريكية تواصل مساعيها لتصفية القضية الفلسطينية عبر وقف الدعم لوكالة الأونروا بعد قرار اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

وفي سياق متصل، قال نصر الله إن هناك أنظمة عربية تضغط على الفلسطينيين من أجل القبول «بالمقدمات التي يعرض عليهم».

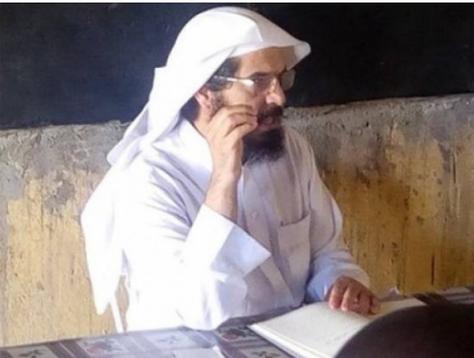
ورفض نصر الله بالمطلق الهيمنة الأمريكية، مؤكداً «الوقوف الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني ومواجهة التحديات».

وختم بالقول «سنحرم مقدساتنا وقدسنا ولن نتخلى عن واجبنا».

## مقتل «الداعية» السعودي عبدالعزيز التويجري برصاص مسلحين في غينيا

الحسبة : وكالات

قُتل داعية سعودي الوهابي عبدالعزيز بن صالح التويجري، نهاية الأسبوع المنصرم، برصاص مسلحين مجهولين خلال رحلة دعوية له في دولة غينيا غربي إفريقيا، بحسب ما أفادت وسائل إعلام سعودية ودعاة سعوديون وأقارب له. وقال عبدالله التويجري، خال «الداعية» عبدالعزيز، ناعياً ابن شقيقته في تغريدة له على حسابه بموقع «تويتر»، قائلاً: «إننا لله وإنا إليه راجعون، استشهد ابن الأخت الشيخ عبدالعزيز بن صالح التويجري، أبو عمر، برصاص مسلحين مجهولين في غرب إفريقيا كان يقدم فيها دورة علمية في شرح كتاب التوحيد». وقالت وسائل إعلام سعودية، إن داعية عبدالعزيز بن صالح التويجري، قُتل بالرصاص، بعد خروجه من صلاة العشاء في قرية كانتيبالاندوغو الواقعة بين كانكان كبرى مدن المنطقة ومدينة كرواني.



وأوضحت صحف سعودية أن اغتيال الشيخ التويجري، حدث أثناء ركوبه دراجة نارية خلف أحد سكان المنطقة بقصد إيصاله إلى سيارته.

جيش.. على كل الجيوش يُعظَّم  
دول.. أمام شموخه تتقرَّم  
عُرِضت كُتائبُه على الباغِي كما  
عُرِضت على أهل الضلال جهنَّم

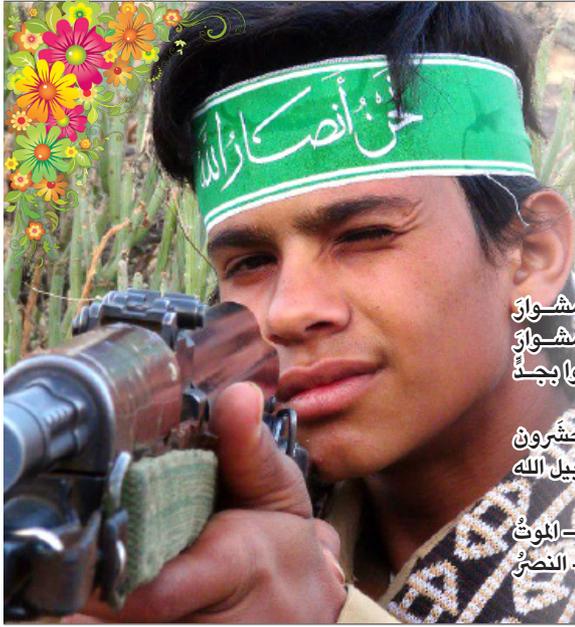


حصل من الدروس والعبر ما يكفي وفي وما  
يساعد على أن نزداد في معنوياتنا ثباتاً وصموداً  
وتماسكاً، أن لا نأبه ولا نكتير بكل التهديد ولا  
الوعيد وأن لا نلتفت أبداً إلى كل مساعي التفرقة.  
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

## وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد يحيى حسين مقبل على مرشش  
صعدة - حيدان - وادي بن جراد

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام



إخوتي المجاهدين واصلوا مشوار  
العزة في زمن الذلة، واصلوا مشوار  
الإباء ومنهج الفداء، واصلوا بجد  
واستبسال.  
ويا أعداء الأمة ستغلبون وتحشرون  
إلى جهنم بما صدتم عن سبيل الله  
وواجهتم الحق ودين الله.  
الله أكبر - الموت لأمریکا - الموت  
لإسرائيل - اللعنة على اليهود - النصر  
لليسلام.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ غَيْثَهُ  
الْجَنَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهٗ عِوَجًا.. أَوْصِي  
أهلي وأصحابي بالجهاد في سبيل الله  
ونصرة دين الله والاهتمام بتغيير  
الواقع المخزي الذي تمر به الأمة  
الإسلامية.  
وأقول لسيدي وقائد مسيرتي:  
نحن صواريخ الجهاد، وجَّهنا أنسى  
تشاء، اضغظ على الزناد لنحرق وجوه  
المفسدين وندمر معقل الكافرين.

## كلمة أخيرة

### لعنة اليمن المظلوم

عبد الوهاب المحبشي

17 دولة شاركت في العدوان  
على اليمن بغارات الطيران  
والجيوش والخراب والحصار  
البحري والبري والحرب الإعلامية  
و... إلخ وعلى مدار ثلاث سنوات  
متواصلة.

كان المطلوب من هذا الإجماع  
الأُممي والتخادم الدولي ضد  
اليمن أن ينجز احتلالاً كاملاً  
لليمن المستفرد به وأن يتم  
اقتسام غنائم الإجهاز على



اليمن بنهب ثرواته وبحاره وموقعه وجزره وموانئه و...  
إلخ.

عجزت جيوش 17 دولة عن احتلال اليمن، فاتجهت بمؤامرة  
أُممية إلى تجويعه وحصاره وتفليس دولته وإغراقه بارتفاع  
الأسعار والغلاء حتى الموت أو الاستسلام..

ما هي النتيجة؟

تابعوا الأخبار من الجزيرة والميادين ومن أية قنوات ستنم  
تلاحظون دولاً شاركت في العدوان كالتالي:

- قاد الإخوان المسلمون في اليمن الحملات الإعلامية ضد  
أنصار الله وقوى مواجهة العدوان، فكانت النتيجة تصنيف  
دول العدوان للإخوان كإرهابيين وإعلان حصار قطر حتى  
الكف عن دعم الإرهاب.

كان الإخوان دشنوا الدعايات ضد أنفسهم وضد قطر..  
- شاركت المغرب في العدوان على اليمن بالغايات الجوية؛  
للحصول على المال السعودي، فكانت النتيجة تفجر الأزمات  
المعيشية والمظاهرات ضد الحكومة المغربية.

كان المغرب هي التي شُن عليها العدوان وليس اليمن..  
- أرسل السودان جيوشه؛ للتوغل في اليمن، فتفاقت  
الأوضاع الاقتصادية فيه، وكان عاصفة الحزم تحاصر موانئه  
لا موانئ اليمن..

- شاركت الأردن في العدوان وإذا بها تواجه أزمة اقتصادية  
خانقة، كأنما كل هذا التدمير الاقتصادي الذي شاركت فيه قد  
استهدفها وأثر عليها قبل تأثيره على اليمن..

- السعودية التي وعدت شعبها بامتلاك زمام المنطقة  
بعربيتها في اليمن، ها هي تحاصر اليمن وتعاني من تبعات  
اقتصادية هي بالضبط آثار حصار كما لو كانت هي  
المحصرة..

- المحافظات الجنوبية المحتلة التي قدم الاحتلال شرعيتها  
وكانها ستجعل اليمن فردوساً مفقوداً.. تسبب عملاؤها في كل  
أزماتنا وتأزموا قبلنا وأكثر منا..

- هؤلاء العرب، وما خفي كان أعظم..  
يحصروننا فيعانون من ويلات الحصار.

يقصفوننا ويشكون من آثار القصف.  
ويزحفون لغزونا ويصرخون من نتائج الزحف.

يتآمرون على اقتصادنا فتنهار اقتصاداتهم.  
لم أجد ما يعبر عن الحالة إلا بيت تميم البرغوثي:

قاتلكم الله ما أدلكم  
الموت فينا وفيكم الفرع  
إنها لعنة اليمن تطاردهم

## 2 مليار كذبة!

عباس السيد

خبر إعلان السعودية بإيداع 2 مليار دولار في البنك المركزي اليمني  
«المختطف» في عدن، أشبه بالنكتة.

فما قيمة أن تقول للناس بأنك وضعت  
مالاً في جيب مختطف أو أسير حرب لا يزال  
في معتقلك وخاضعاً لسلطتك؟!.

حتى قناة العالم، وقعت في فخ «الوديعة»  
السعودية، ولم تكتفِ بنقل الخبر «كما  
ورد»، بل أضافت إليه التذكير بمليار دولار  
أخرى «يقال» إن السعودية أودعتها في  
البنك العام الماضي.

نخشى أن تتمسك السعودية بكذبتها،  
ويأتي اليوم الذي تطالب فيه بسحب  
الوديعة أو الكذبتين، ثلاثة مليارات دولار.  
وشهود الزور متوفرون زي الرز، من رئيس  
الشرعية وأعضاء حكومته إلى أصغر عميل ومرترق.

منذ ثلاث سنوات، تُشن السعودية علينا حرباً اقتصادية ومالية موازية  
للحرب العسكرية، وهي من اختطفت البنك المركزي من صنعاء إلى عدن؛  
ليكون تحت سلطة عملائها، وهي من تقف وراء قطع الموارد الاقتصادية،  
ومنع وصولها إلى البنك، وهي من عاثت في اليمن قتلاً وتدميراً، وأمطرت  
المزارع بالقنابل العنقودية، وهي من دمّرت مئات المصانع والمعامل،  
والمنشآت الحيوية والبني التحتية، وهي، وهي، وهي...

فهل يمكن للسعودية التي تسعى لانتهيار اليمن أرضاً وإنساناً، أن  
تخشى على الريال اليمني من الانهيار، وتسارع إلى إيداع المليارات من  
العملة الصعبة في البنك؟!.

الحرب الاقتصادية والحصار الشامل الذي تمارسه السعودية، أوصلت  
اليمن إلى حافة كارثة إنسانية غير مسبوقة في العالم، هذا ما تؤكدُه  
تقارير دولية وحقوقية؛ ولذلك، تتعرض السعودية لانتقادات تتهمها  
بارتكاب جرائم إبادة شاملة من خلال استخدامها سلاح «الجوع» كأداة  
حرب ومساومة في اليمن، وهو ما يرقى إلى جرائم ضد الإنسانية، بموجب  
القوانين الدولية، وهي جرائم لن تسقط بالتقادم.

وتحت هذه الضغوط، لم يكن أمام السعودية سوى اللجوء لمخزونها  
من التضليل ومساحيق التجميل، وأودعت في بنك عدن 2 مليار كذبة.

جرائم السعودية في اليمن لن تمر، والتاريخ لا يرحم، وها هي  
اليابان تدفع المليارات تعويضاً لمعسكرات «نساء المتعة» الكوريات  
والصينيات.

www.yemenmobile.com.ye

الآن



رصيدي لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشركي الفوترة والدفع المسبق

ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الإرسال:

555 \* الرقم المطلوب # ثم إتصال



معنا .. إتصالك أسهل



معا نداوي جراحهم ..

للتبرع عبر حساب كاك بنك 1005328099

مؤسسة الجرحى

رعاية متكاملة للجرحى

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع حده



هاتف: 00967-1-435219 فاكس: 00967-1-435219 إيميل: info@woundedfoundation.org